

الإجازات العشر

عن مُسْنَدِ الدَّيَّارِ اللَّيْبِيَّةِ شَيْخِ الْحَدِيثِ
المُؤَرِّخِ العَلَّامَةِ أَحْمَدَ القُطْعَانِي

الطُّبْعَةُ الأُولَى 1439 هـ، 2018 م
جميع الحقوق محفوظة

النَّاسِطِر
دَارُ نَشْرِي وَكَلْتُوم

الإجازاتُ العشرُ

عن مُسندِ الديارِ اللببيةِ
شيخ الحديثِ المؤرخِ العلامَةِ أحمد القطعاني

الطبعةُ الأولى 1439 هـ، 2018 م
جميع الحقوق محفوظة

النَّاشِرُ
دَارُ بَشْرَى وَكَلْثُومِ

الإجازة الأولى قراءات القرآن الكريم السبع بسند ابن نفيس الطرابلسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل القرآن على نبيه ورسوله سيدنا محمد عنوان الصدق والأمانة والأمان صلى الله عليه وآله وسلم ما رفع الأذان وثلى الفرقان وعنه أخذ أصحابه الأعيان ومن تبعهم من بعدهم بإحسان وحفظ سبحانه كتابه من كيد شرار الإنس ووسوسة الشيطان وقبض له أمة الإسناد على مدى الأزمان يرويه لاحقهم عن سابقهم بتحقيق ودراية وائتمان فتسلسل مُسندا إلينا غضا طريا كيوم أنزل بلا زيادة ولا نقصان.

وكنت أجزت فيما سبق شفاهة وكتابة حافظ القرآن الكريم المتقن قراءاته المتضلع في علومه المُحسن في تعهده وترديده المُتفنن في تلاوته وترتيبه وتجويده الفاضل المُحصل المُجتهد المستوعب لأحكامه ومخارج حروفه سيدي محمد بن سليمان الغاتي في كل ما يصح لي الإجازة فيه من حديث شريف وعلوم وكل مشيختي وسائر مؤلفاتي ومقروءاتي على شيوخي ومسموعاتي منهم ومروياتي عنهم وأسائدي وشيوخي الذين ذكرتهم في أثباتي المخطوطة والمطبوعة، وذلك بالشرط المعبر عند أهل الحديث والأثر.

ولكنه طلب مني أن أخصه بإجازة متخصصة في سند علامتنا الليبي الكبير المعتمد العمدة في رواية قراءات كتاب الله الكريم ومُسندها وصائن ألسنتها وطرق روايتها الموقر المحترم المصان المتقدم على الأقران جوهرة الزمان وكل زمان من انتهى إليه علو الإسناد في قراءات القرآن الكريم العلامة سيدي الشيخ أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان الطرابلسي، المعروف بابن نفيس.

وقد اتفق مترجموه على أنه عمُر حتى قارب المائة واختلفوا في تاريخ وفاته إلى قولين فقيل إنه توفي في رجب 453هـ، 1061م وهو الأشهر، وقيل 445هـ، 1053م والله أعلم.

وقد أجبته لمطلبه وأسعفته ببغيته وأجزته بسندي في قراءات القرآن الكريم إلى سيدي ابن نفيس الطرابلسي لأنني أرى فيه إماما واعدا من أئمة القرآن وعلوم القرآن نضيفه بكل تشرف إلى قائمة علمائنا القرآنيين الليبيين الأتالد الأماجد وأراه باذلا جهده في نشر القرآن الكريم وتحفيظه وبت علومه وتدريسه وتنظيم الدورات التحفيظية والمسابقات القرآنية لطلابه متصفا بصفات أهل القرآن من صدق وأمانة وصيانة ولطف معشر ومحبة للناس كافة مهما اختلفت ألسنتهم وأعرافهم وألوانهم وأديانهم وتقديم العون والخير والسعادة والدعاء لهم ما استطاع إلى ذلك سبيلا.

علما بأنني اختبرت ما عنده بعناية وامتحنته في هذا الشأن متنا ورواية فكان النجاح حليفه والتفوق أليفه كما أنني أباغته أحيانا على غير توقع منه أو استعداد سبرا لغور ما عنده بطلب قراءة برواية بعينها فيأتي بها على أكمل وجه، مما جعلني أراه حريا جديرا بهذه الإجازة وعلومها أمينا حصينا على ما حوته من رواية شريفة ودراسة منيفة مؤهلا بكل تأكيد لإجازة من يراه أهلا لها وايصالها لمستحقيها ليجيزوا بها هم أيضا بدورهم أهلها ويبقون أسانيد علوم كتاب الله الكريم حية متداولة.

ومن المواقفات الطيبة أن أحد أحبائنا رزق بابن وطلب مني تسميته فسميته نفيس تبركا بهذه الإجازة وموضوعها إذ ولدا في يوم واحد.

وقد اعتنى شيوخنا الليبيين الأعلام سابقا ولاحقا بالقرآن الكريم أيما اهتمام لا تخلو مدينة أو قرية أو واحة عندنا من كتاب يتصدره حافظ رشيد حفظ على يد من قبله يقصده طلبة القرآن يحفظون منه ويأخذون عنه.

بل أكرمنا الله بزوايا لم ينقطع فيها تعليم القرآن الكريم على مدى مئات السنين كزوايا سيدي أحمد زروق (ت899هـ) في مصراته، وزاوية سيدي عبد السلام الأسمر (ت981هـ) في زليتن، وزاوية سيدي حامد الحضيرى (ت1058هـ) في سبها، وزاوية الأبنشات في الزاوية الغربية أسسها الشيخ محمد بن شعيب (سنة 1208هـ) ، وزاوية سيدي محمد بن علي السنوسي (ت1276هـ) في الجغبوب، وغيرها.

ناهيك عن مئات الزوايا والخلاوي والمساجد الأقدم منها التي اندثرت والأحدث منها وبعضها باق بحمد الله إلى اليوم.

كما أكرمنا الله سبحانه في ليبيا بكرامة الكرامات وعطية العطايات بأن جعلنا سبحانه نصف أسانيد القرآن الكريم إذ ينتهي إسناد القرآن الكريم إلى أصلين كريمين نتشرف بأن أحدهما ليبي هو الإمام ابن نفيس الطرابلسي والأصل الآخر هو الإمام الداني.

وسيدي ابن نفيس الطرابلسي من أهم مراجع قراءات القرآن الكريم وأوثق أسانيد السبعة المعروفة بطريق الدرر اللوامع حتى أن المتأخرين اعتمدوه بالذات ومنه انتشرت وبقيت مزدهرة إلى اليوم، وهي: نافع وعاصم وأبو عمرو والكسائي وابن كثير وابن عامر وحمزة، بطريقين لكل منهما.

وأنبه السيد المٌجاز إلى تداخل وجدته عند بعض المُسندين بين سند ابن نفيس وسند ابن بري فعليه الانتباه له.

سندنا إلى الشيخ ابن نفيس الطرابلسي

أحمد القطعاني أروي قراءات القرآن الكريم السبع بسند ابن نفيس الطرابلسي، عن أعلم من أدركته في مدينة درنه المعمار العلامة المحقق المدقق الصالح الورع البركة العارف بالله المحصل ذي الفضل الظاهر الجلي والقدر السامي العلي الصوام القوام المراقب الله على الدوام خفيف الحاذ شيخنا محمد المكي حسان، عن الحافظ الكبير تلميذ الأكاير سيدي الشيخ عبد الرحمن العجالي، عن حامل السر سيدي الشيخ أحمد الريفى، عن ولي الله العلامة الكبير الشهير شمس العلوم وبدرها المنير سيدي الشيخ محمد بن علي السنوسي.

وإلى هنا ينتهي اللببيون في هذا السند وانظر تراجمهم وترجمة سيدي ابن نفيس وبحوث حوله في ثبنتنا الكبير {أوبة المهاجر وتوبة الهاجر} كما قد تفيدك في تراجمهم موسوعتنا {موسوعة القطعاني الإسلام والمسلمون في ليبيا} بأجزائها الأربعة.

والشيخ محمد بن علي السنوسي، عن محمد بن عبد السلام الناصري الدرعي، عن إبراهيم بن علي السباعي الدرعي، عن القاضي عبد الرحمن بن القاسم، عن عبد الرحمن بن عبد الواحد السجلماسي، عن مفتي فاس أبي عبد الله المري، عن أبي القاسم محمد الدكالي، عن أبي عبد الله محمد بن غازي المكناسي، عن أبي عبد الله محمد بن الحسين بن حماسة الصغير، عن أبي العباس أحمد الفلالي، عن أبي عبد الله محمد الفخار، عن أبي العباس أحمد الزواوي، عن أبي الحسن علي بن سليمان الأنصاري القرطبي، عن أبي جعفر أحمد الثقفي الغرناطي، عن أبي الوليد إسماعيل بن يحيى العطار، عن أبي بكر محمد بن حسنون، عن أبي محمد عبد الله بن خلف بن بقي القرطبي، عن أبي محمد عبد الله بن عمر بن العرجاء القيرواني، عن أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري، عن أبي العباس أحمد بن سعيد بن نفيس الطرابلسي.

وهو سند كل رجاله من المغرب العربي، وأنبه إلى أن الشيخ محمد بن عبد السلام الناصري الذي ولد بتامگروت سنة 1142 هـ عاصر في زاويتهم لمدة 13 عاما شيخه إبراهيم السباعي الذي حدد الشيخ عبد الحي الكتاني وفاته في {فهرس الفهارس} سنة 1155 هـ ذكرت هذا كي لا تنجر لما ذكره الشيخ عبد السلام بن سوذه من أن وفاة الشيخ إبراهيم السباعي كانت في سنة 1138 هـ فقتوهم انقطاعا لا سمح الله.

كما أحب لك أن تنظر في ثبت {فهرس الفهارس} المراسلة التي تمت بين مؤلفه الشيخ عبد الحي الكتاني والشيخ أحمد الشريف السنوسي وإفادة الشيخ أحمد الشريف فيها: أن جده الشيخ الإمام محمد بن علي السنوسي أخذ عن محمد بن عبد السلام الناصري القرآن الكريم بالقراءات السبع.

ثم إليك أسانيد الإمام ابن نفيس إلى قراءات القرآن الكريم السبع

1. قراءة نافع (رواية قالون).
ابن نفيس، عن أبي نصر، عن أبي أحمد بن مهران، عن أحمد بن عثمان بن جعفر ابن بويان، عن أبي بكر بن الأشعث، عن أبي نشيط، عن قالون، عن نافع.
2. قراءة نافع (رواية ورش).
ابن نفيس، عن أبي عدي، عن أبي بكر بن سيف، عن يوسف بن يسار الأزرق، عن أبي سعيد عثمان ورش، عن نافع.
3. قراءة عاصم (رواية حفص).
ابن نفيس، عن السامري، عن أحمد بن سهل الأشناني، عن عبيد النهشلي، عن حفص، عن عاصم.
4. قراءة عاصم (رواية شعبة).
ابن نفيس، عن السامري، عن أبي بكر أحمد بن يوسف القافلاني، عن أبي أيوب الصرفي، عن يحيى بن آدم، عن شعبة، عن عاصم.
5. قراءة أبي عمرو (رواية الدوري).
ابن نفيس، عن السامري، عن الباهلي، عن الدوري، عن يحيى اليزيدي، عن أبي عمرو البصري.
6. قراءة أبي عمرو (رواية السوسي).
ابن نفيس، عن السامري، عن موسى بن جرير بن أبي عمران الرقي، عن السوسي، عن يحيى اليزيدي، عن أبي عمرو البصري.
7. قراءة الكسائي (رواية الدوري).
ابن نفيس، عن السامري، عن الباهلي، عن الدوري، عن الكسائي.
8. قراءة الكسائي (رواية أبي الحارث).
ابن نفيس، عن السامري، عن محمد الباهلي، عن الكسائي الصغير، عن أبي الحارث الليث بن خالد، عن الكسائي.
9. قراءة ابن كثير (رواية البزي).
ابن نفيس، عن السامري، عن أبي نصر البصري، عن أبي معمر الجمحي البصري، عن البزي، عن عكرمة بن سليمان المكي، عن شبل ابن عباد المكي، عن ابن كثير.
10. قراءة ابن كثير (رواية قبل).
قراءة ابن كثير (رواية قبل).

- ابن نفيس، عن السامري، عن ابن مجاهد، عن قنبل، عن القواس، عن أبي الإخريط، عن إسماعيل القسط، عن شبل، عن ابن كثير.
11. قراءة ابن عامر (رواية هشام).
- ابن نفيس، عن السامري، عن ابن مجاهد، عن الحسن بن العباس الجمال، عن أحمد بن يزيد الحلواني، عن هشام، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن عبد الله بن عامر.
12. قراءة ابن عامر (رواية ابن ذكوان).
- ابن نفيس، عن السامري، عن أبي الحسن محمد بن شنبوذ، عن الأخفش التغلبي، عن عبد الله بن ذكوان، عن أيوب بن تميم التميمي، عن يحيى بن الحارث الذماري، عن عبد الله بن عامر.
13. قراءة حمزة (رواية خلف).
- ابن نفيس، عن السامري، عن أبي بكر محمد البغدادي العطار، عن إدريس بن عبد الكريم الحداد، عن خلف، عن سليم، عن حمزة.
14. قراءة حمزة (رواية خلاد).
- ابن نفيس، عن السامري، عن أبي الحسن محمد بن شنبوذ، عن أبي بكر محمد بن شاذان، عن خلاد، عن سليم، عن حمزة.
- وختاماً مسكياً اسأل الله تعالى للسيد المٌجاز أن يشرفه سبحانه بجوار سيد الخلق صلى الله عليه وآله وسلم في عرصات الجنان والسلسبيل والنعيم والرضوان.
- وأوصى نفسي وأوصيه بالتقوى في السر والنجوى وحب سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحب آل بيته الكرام سفينة النجا وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته، والوفاء فإنه ميزة أهل الصفاء.
- وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.
- قاله بضمه يوم المولد النبوي الشريف 12 ربيع الأول 1439 هـ الموافق 2017/11/30 م.
ثم كتبه بقلمه المستجير بالله أحمد القطعاني.

الإجازة الثانية في صحيح مسلم سماعا كاملا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كرم الإنسان بالعقل وجعله مناط التكليف والنقل، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي عقل عرى دين الله بشواهد العقل وإيمان الأدلة والبحث أيما عقل، وعلى آله الطيبين وأصحابه الأكرمين ما عقل عنهم ذو عقل .

صحيح مسلم

لا يكاد يختلف اثنان على أن صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى رحمه الله ببلدته نيسابور في شهر رجب الحرام سنة 261 هـ، هو أحد أهم وأشهر المراجع الحديثية ويتقاسم مع صحيح البخاري عند المذاهب السنية تحديدا شهرة واسعة قد تشمل قرابة المليار مسلم، وهناك مفاضلات بينهما وهناك دائما من يقدم أحدهما على الآخر بدراسات وأدلة ومخايرات ترجح هذه الكفة أو تلك .

ونحن من الذين يقدمون صحيح مسلم على البخاري وغيره، وخلاصة رأبي هي: إن مسلم أفضل للعبادة والبخاري أفضل للاستفادة، وقد بسطت القول في ذلك في ثبنتنا الكبير {أوبة المهاجر وتوبة الهاجر} فانظره .

لكل هذا لم تكن مجالسنا الحديثية التي عقدتها لسماع وتدریس صحيح مسلم بطيبة بحاضرتنا محروسة طرابلس الغرب حماها الله واستفتحتها عند الساعة 17:00 عقب صلاة عصر يوم الاثنين 2005/8/15م، الموافق 11 رجب الحرام 1426هـ في صالنتين أعلاهما مخصصة للسيدات تحت قبة واحدة .

بواقع مجلس واحد في يوم الاثنين من كل أسبوع مع استثناءات لشهر رمضان الكريم والأعياد وظروف السفر وسواها مما يلزم في بابيه، فبلغت (83) مجلسا حديثيا، ثم وبناء على اقتراح من السيد الموقر فضيلة الشيخ المحدث العارف بالله امحمد عثمان بالسنون غير موعدها من يوم الاثنين إلى يوم السبت وذلك ابتداء من المجلس رقم 37 بتاريخ 2006/8/19م استغلالا لعطلة يومه الرسمية التي استحدثت وكان اقتراحا مباركا موقفا يسر على السادة الطلاب كثيرا وأعطاهم مزيد راحة واطمئنان في تنقلهم وسفرهم لحضور المجالس .

وقد استغرقت نحو عامين ونصف العام متصلة إذ انتهت عند الساعة 19:10 قبيل آذان مغرب يوم السبت 2008/3/22م الموافق 15 ربيع الأول 1429هـ .

أقول لم تكن هذه المجالس مجالس رواية ودراية فقط بل كان الأمر أكبر وأوسع من ذلك بكثير.

وبارك الله تعالى فيها فحظيت بقبول وإقبال كبيرين عليها من طلاب العلم النافع يتوافدون عليها لا يكاد يتخلف الواحد منهم عنها مستغنا كل كلمة ودرس ونص فيها، فجزاهم الله عن سنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم خير جزائه.

حديث الرحمة المسلسل بالأولية

وكان أول ما استفتحت به لهم هذه المجالس أن أسمعتهم حديث الرحمة المسلسل بالأولية إذ توارث أهل الحديث أن يكون أول ما يرويه الطالب عن شيخه وإنني أرويه بأكثر من طريق كل منها سند يختلف عن الآخر، وأختار منها هذا السند المدقق المحقق الموفق.

حدثني به شيخنا الفقيه الأنور والعلامة الأبهى، العلم العالم، الأجل المتقن كتاب الله عز وجل ذو الأخلاق الكريمة والأوصاف الجسيمة والفتوحات العميمة صاحب الفلاح وبُغية الصلاح الصدر الشهير الهمام الأثير نابغة تحقيق التراث العربي المؤرخ المُسند المقرئ البحاثة الشيخ أ.د. محمد مطيع الحافظ، أشعري العقيدة حنفي المذهب صوفي نقشبندي الطريقة وهو أول حديث سمعته منه وذلك بمدينة دبي بالإمارات.

وهو أول حديث سمعه من شيخه القاضي العلامة عبد المحسن بن الشيخ عبد القادر الأسطواني وذلك سنة 1961م، عن الشيخ محمود بن نسيب حمزة الذي قال:

حدثني بحديث الرحمة المذكور كل من مشايخي:

الشيخ عبد الرحمن الكزبري والشيخ سعيد الحلبي والشيخ حامد العطار ووالدي السيد محمد نسيب حمزة.

أما الأول والثاني والثالث فسمعتهم منهم مرارا من الأول تحت قبة النسر ومن الثاني كذلك ومن الثالث في السلিমانية وكل ذلك بأولية نسبية.

وأما الوالد فحدثني به بأولية حقيقية.

أما الثلاثة الأول فثلاثتهم عن والد الأول الشيخ محمد الكزبري، قال: حدثني به جمع من مشايخي منهم الوالد الشيخ عبد الرحمن الكزبري والشهاب المنيني والشيخ عبد الملك بن عبد المنعم.

أما الوالد فقال: حدثنا بدر الدين محمد الشهير بابن بدير المقدسي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو النصر مصطفى الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الشهير بابن عقيلة صاحب المسلسلات وهو أول حديث سمعته منه، قال

حدثنا أحمد بن محمد الدميطي الشهير بابن عبد الغنى وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا المعمر محمد بن عبد العزيز المنوفي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا المعمر أبو الخير بن عموس الرشيدى وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ الشهاب أحمد بن على بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو أول حديث سمعته منه.

عَنْ الصَّدْرِ أَبِي الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيِّ وَهُوَ أَوْلَى، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَلِيِّ الْحَرَّانِيِّ وَهُوَ أَوْلَى، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَوَازِيِّ وَهُوَ أَوْلَى، عَنْ أَبِي سَعِيدِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّيْسَابُورِيِّ وَهُوَ أَوْلَى، عَنْ أَبِيهِ أَبِي صَالِحِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُؤْتَنِيِّ وَهُوَ أَوْلَى، عَنْ أَبِي طَاهِرِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمَشِ الزِّيَادِيِّ وَهُوَ أَوْلَى، عَنْ أَبِي حَامِدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْبُرَّازِيِّ الْمَكْرَرِيِّ وَهُوَ أَوْلَى. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ بْنِ الْحَكَمِ الْعَبْدِيِّ وَهُوَ أَوْلَى، عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيَّيْتَةَ وَهُوَ أَوْلَى وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي التَّنْسُلُ بِالْأَوْلِيَّةِ.

عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِيَّانٍ، عَنْ أَبِي قَابُوسَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ {الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ أَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنَ السَّمَاءِ}.

وهو حديث صحيح بحسب ما له من المتابعات والشواهد، أخرجه كل من:

البخاري في الكنى وفي الأدب المفرد، وأحمد في مسنده، والبيهقي في شعب الإيمان وفي سننه، وأبو داود في سننه، والحُمَيْدِي فِي مَسْنَدِهِ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَنَقَلَ الْحَافِظُ الْمَنْذَرِيُّ تَصْحِيحَ التِّرْمِذِيِّ وَأَقْرَهُ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَسْنَدِهِ، وَالحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ وَصَحَّحَهُ لِمَا لَهُ مِنَ الشُّوَاهِدِ، وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيُّ، كَمَا صَحَّحَهُ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ فِي الْأَرْبَعِينَ الْعَشَارِيَّةَ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَجَالُهُ مَحْتَجٌّ بِهِمْ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، وَابْنُ الْمُبَارَكِ، وَالحَافِظُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقٍ، وَابْنُ نَاصِرِ الدِّينِ الدَّمَشْقِيِّ، وَالحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ فِي الْإِمْتَاعِ بِالْأَرْبَعِينَ الْمَتَابِينَةِ السَّمَاعِ، وَالحَافِظُ السَّخَاوِيُّ، وَالحَافِظُ جَمَالُ الدِّينِ الْمَرْزِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الزُّعْفَرَانِيُّ فِي مَا دُونَ مِنْ حَدِيثِهِ كَمَا نَقَلَ عَنْهُ ابْنُ الْبَارِ.

وهو كذلك بكثرة ما له من المتابعات والشواهد إذ ذكر الشيخ أيوب في ثبته: أن له شواهد عن 18 صحابيا. اهـ.

وذكر الحافظ السخاوي في {فتح المغيث} أصح الأسانيد المسلسلة، فقال: وأصحها مطلقا المسلسل بسورة الصف ثم بالأولية. اهـ.

وقال الشيخ مُحَمَّد بن الطيب الشركي: هَذَا الْحَدِيثُ كَمَا قَالَ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ التَّيَمَّةِ حَسَنَ عَالٍ. اهـ.

وينقطع التسلسل في هذا الحديث عند سفيان بن عيينة، وتجدده عند عدّة من أصحاب سفيان بن عيينة يروونه عنه من غير تسلسل، منهم:

أحمد بن حنبل في مسنده، وأبو داود في السنن، وأبو بكر بن أبي شيبة، ومُسَدَّد، والثَّرمذي في الجامع عن مُحَمَّد بن أَبِي عُمَرَ العَدَنِيِّ.

الثلاثة عن سفيان، وهو من أفرادهِ، كما تفرَّد به شيخه عمرو، عن أبي قابوس.

وقال ابن ناصر الدّين الدمشقي: هذا حديثٌ حسنٌ خطيرٌ رواه عن سفيان بن عيينة جَمٌّ غفيرٌ، منهم: عبد الرَّحمن بن بشر بن الحكم، وأبوه بشر بن الحكم، وأحمد بن حنبل، والحُسَيْن بن الحسن المروزي، وسعيد بن عبد الرَّحمن المخزومي، وعبد الله بن الزُّبير الحُمَيْدِي، وأبو بكر عبد الله بن أبي شيبة، ومُحَمَّد بن عَبَّاد المَكِّي، ومُحَمَّد بن أَبِي عُمَرَ العَدَنِيِّ، ومحمود بن آدم، ومُسَدَّد بن مُسرِّد، وهارون بن معروف. اهـ.

أهمية تدريس الصحيح

إضافة لقيمة تواتر السماع القصوى وفوائد مجالس العلم وإيقاء خصيصة سلاسل الإسناد والتحديث وتحصيل الدراية والرواية، فلأسباب عديدة لم يتورع كثيرون من ذوي المأرب الحسنة والسيئة معا عن وضع نصوص مقطعة نسبوا لسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليحققوا من خلالها مقاصدهم وأهدافهم نبلت أو سفلت.

وقد كشف بعضُ دارسي الحديث الشريف خصوصا أوائل رواده شيئا من هذه الأكاذيب والافتراءات على سيد الخلق صلى الله عليه وآله وسلم حسب أساليب وقتهم وإمكانياته فصنفوا فيها بعد أن صنفوها موضوعا وضعيفا وأحادا وإن غاب عنهم أضعاف أضعاف ما اكتشفوه لسببين، هما:

أ. تركيز جل جهدهم على دراسة السند غالبا دون المتن.

ب. قصور معايير ومقاييس وقتهم العلمية لبحث النص عما تطورته بعدهم وبلوغها غاية من الجودة والإتقان في عصرنا.

فبقيت الأحاديثُ الموضوعية مختبئة كالفيروس الخبيث في أصول الدين ومراجعته ومرجعياته تعيث فيها فسادا مجللة بثياب قداسة وعصمة لا تستحقها أضفت عليها شرعية

وقبولاً بلا وجه حق أضرت بالأمة وما نفعت، وكان من الضروري جداً بالنسبة لمن يأخذ عني أن أكسر قيوداً متينة تثقل معصميه لأنه لن يستطيع التحليق عالياً أبداً إذا كان في غرفة موصدة.

متطلعاً ليوم قادم لا محالة تجتهد فيه الأمة كما اجتهد أولها لوضع معايير جديدة لتقييم ودراسة الحديث الشريف سنداً ومنتناً.

الحديث التربوي

كما، لَقَنْتُ تلامنتي في هذه المجالس نظرياً وعملياً وبإسهاب نظريتي في طريقة فهم بعض نصوص الحديث الشريف المتغايرة أو المتباينة التي أطلقت عليها اسم (الحديث التربوي) وكنت أظهرتها وذكرت شروحا وشواهد لها أنظر ذلك في مقدمة كتابنا {تحفة الحبيب الزائر} وكنت فرغت من تأليفه سنة 1994م، وتتركز على وضع النص الشريف في إطاره الصحيح زماناً ومكاناً وإنساناً.

كما أشبعت على هامش هذه المجالس نصوص الصحيح شرحاً ودراسة واستخلاصاً لفوائدها لغة وتاريخاً ومباحث سياسية واجتماعية واقتصادية وطبية وأخلاقية وتربوية وإنسانية.

وأحسبني أبقيت لسان حال بين تلامنتي يقول لهم بصراحة وفصاحة:

واظب على جمع الحديث وكتبه
واحرص على تصحيحنا في كتبه
وادرس نقاط نقيه عن غيرها
كـيـمـا تـمـيـز صـدقـه مـن كـذـبـه
وتتبع العقل السليم وانبذن
من قال بالتجميع دون شذبه

اللجان التنظيمية

ولتنظيم عمل ضخم بهذا الاتساع والأهمية فقد رافق هذه المجالس لجان أنيطت بها أعمال ساعدت في الارتقاء بهذا العمل إلى أقصى درجة ممكنة، وأستغل الفرصة لأتقدم لهم بجزيل الشكر ووافر التقدير، وهم:

أ. لجنة تقييم السرد:

استحدثت هذه اللجنة في المجلس رقم 50 بتاريخ 2007/2/10 م واستمرت في مهمتها الكريمة إلى تمام آخر مجلس، و الهدف منها تشجيع السرد الحاضرين على اتقان مخارج الحروف والنطق العربي الصحيح والضبط اللغوي والنحوي وإعطاء شكل الحرف حقه وجودة الإلقاء والسرد والوقف ومهارة التحديث وإشباع الكلمة.

حيث كانت تختار في كل مجلس سرادا هو الأفضل في الحاضرين والحاضرات لتهبه جائزتها، وتتكون من السادة الأفاضل:

1. معالي المستشار القانوني : أ . عبد الكريم محمد الموسي
 2. فضيلة العلامة الشيخ : امحمد عثمان بالسنون
 3. حضرة الفنان القدير : صالح عثمان بالسنون
- وتمثل نتاج جهد هذه اللجنة الموقرة في أن يفوز بجوائز مجالس التحديث المقررة 19 مستحقا هم على الترتيب طوال المدة المذكورة كل من السادة والسيدات:
1. أسامه علي عمران بن هامل / طرابلس.
 2. زينب أحمد القطعاني / درنه.
 3. إبراهيم الأفضل عبد الله بشير / الخمس.
 4. إيمان بشير القلعي / زليتن.
 5. عبد الله عثمان بالسنون / تيجي.
 6. مباركة بلقاسم كريد / تيجي (فازت مرتين).
 7. عبد الحميد محمد شوماك / الخمس.
 8. ليلي مفتاح الجفيري / طرابلس (فازت 3 مرات).
 9. عمر بلقاسم الرياتي / طرابلس.
 10. د. علي محمد بالسنون / تيجي.
 11. مفتاح عثمان شوماك / الخمس
 12. نجيه الصغير جمعه / قصر بن غشير.
 13. سعاد نصر الكردي / تيجي.
 14. عبد العزيز محمد بن خيال / طرابلس.
 15. أحمد محمد بحي / تيجي.
 16. أميمه أحمد القطعاني / درنه.
 17. أبو زيد منصور الحداد / تيجي.
 18. د. علي بلعيد المشيخي / طرابلس.
 19. برنيه عون المشري / تيجي.
- ب. لجنة الخدمات:

ابتدأت منذ بداية أول مجلس وعملها تنظيم جلوس السادة الحاضرين وتقديم الوسائد

والمساند لهم وتوزيع الذواق وتنظيم شؤونه قبل وبعد تناوله وتهيئة الميضاة وتطبيب القاعات وتبخيرها، ويرأسها السيد زين العابدين أحمد القطعاني ويعاونه البعض عند الحاجة.

ج. لجنة الإدارة :

ابتدأت منذ بداية أول مجلس وعملها تقييد الحضور وتوفير البيانات الإدارية اللازمة، وعنها وتحت مسؤوليتها المباشرة مُنحت الإجازات في صحيح مسلم وضُبطت أعداد المجالس عموما وأسماء الحاضرين لها كلها أو بعضها، ويرأسها السيد عمر بلقاسم الرياني ويعاونه البعض عند الحاجة.

كلمات حق مودعة للتاريخ

ولي كلمات أحب أن أقولها لكم سادة وسيدات معشر من حضر معنا أو أخذ عنا صحيح مسلم في هذه المجالس وأجيز فيها.

أقول: أشهد الله تعالى أنني تعلمت منكم أكثر بكثير مما تعلمتم مني وأخذت عنكم أكثر بكثير مما أخذتم عني، لقد تعلمت منكم ذوي همم عالية:

- كان أحدكم يسافر من بلدته لحضور مجلس الحديث الشريف معنا في طيبة مئات الكيلومترات تصل ببعضكم إلى 500 كم جيئة وذهابا صيفا جافا حارا وشتاء ممطرا باردا وبقدر ما أظلل منشغلا مهموما حتى اطمئن على وصولكم إلى أهليكم سالمين إلا أنني كنت أشعر بنفسي صغيرا بجانبكم.
- تعلمت منكن سيدات فاضلات استطعتن الجمع بين واجباتكن الأسرية المنزلية المقدسة ومجالس الحديث الشريف تحضرنها وتقدمن إليها من قريب وبعيد.
- تعلمت منكن أمهات ماجدات تجلسن في مقصورة السيدات ترضعن أطفالكن بيد وفي اليد الأخرى تمسكن نسخة صحيح مسلم تسمعن وتتعلمن.
- تعلمت منكم طلابا وطالبات تقدمون من جامعاتكم ومدارسكم مباشرة إلى حلقة مجلس الحديث نابذين الراحة والطعام والشراب.
- تعلمت منكم أستاذًا جامعيا لم تحل درجته العلمية الرفيعة والتزاماته التعليمية المتشعبة دون تنظيم وقته للسفر مئات الكيلومترات لحضور مجلس الحديث معنا.
- تعلمت منكم موظفا مسؤولا كبيرا يخرج من مكتبه مباشرة إلى مجلسنا.

- تعلمت منكن شابات في عمر الورد والزهور تنبذن الفراغ وما عليه الكثير من بنات جيلكن من سلبيات لا يكاد يجهلها اليوم أحد لتأخذن مكاتن مرموقا في صدر مقصورة السيدات.
- تعلمت منكم أسرا كانت تحرص على الحضور بكاملها أبا وأما وأبناء وبناتا.
- تعلمت منكم سيدا كريما سخيا فاضلا يفتح داره لاستقبال طلاب العلم ليرتاحوا من وعاء السفر قبل وبعد المجلس ويهنئوا.
- تعلمت منك رجلا حازما كالسيف قويا كالأسد تأخذ العبرة بتلابيبك فتخفقك وتنسكب الدموع فتغلبك اخر أيام مجالس الحديث احتراما وحبا وإعظاما وأسفا على انقضائها.
- لقد تعلمت منكم ومنكن الكثير أقولها بكل شرف وفخر، كيف لا وأنا أشاهد شيئا هو أكبر الحاضرين سنا لم تمنعه ظروف سنه وصحته عن ملازمة الحضور سيما وقد اضطره ضعف بصره لبذل كل جهد لقراءة الحديث ومتابعة سماعه.
- مما أوجب أن يُكرم بمسك الختام أي أن يكون هو من يلقي آخر حديث في صحيح مسلم احتراماً له وتكريماً، فقال:
- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع (ح) وحدثني محمد بن المثني، حدثنا عبد الرحمن جميعا، عن سفيان، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد، قال: سمعت أبا ذر يقسم لنزلت هذان خصمان بمثل حديث هشيم.
- تعلمت منكم جميعا أن السبيل الوحيد لتحويل الأحلام إلى حقيقة هو قرار حكيم حازم يلحق بالإصرار على التنفيذ، وأن الله تعالى وهبنا المقدرة على صنع أقدارنا يوم أعطانا حرية اتخاذ القرار.

المجازون في صحيح مسلم

الإجازة نسبة شريفة زكية وبقية مما ترك صدر الأمة الصالح من الخصوصية، وقد بارك الله تعالى في هذه المجالس وفتح لها القلوب والعقول وبلغ عدد من حضرها (366) طالبا منهم (79) إناث و (287) ذكور، قدموا إليها من كل حدب وصوب من مختلف المدن والقرى والأرياف والواحات الليبية أحصت لجنة الإدارة منها 22 موقعا هي: طرابلس، سبها، درنه، بنغازي، الخمس، سيلين، تيجي، زليتن، مسلاته، قصر خيار، الأبيض، قماطه، قصر بن غشير، طبرق، تمسان الشاطي، غنيمه، الزاوية الغربية، الجوش، بدر، بني وليد، البيضاء، سرت.

وأحصت من الدول 5 هي: ليبيا، فرنسا، مالطا، مصر، المغرب.
أما من حظوا بسماع كامل الصحيح فعددهم (30) مجازاً، أما البقية فحظوا بسماعات جزئية قلت أو كثرت وقد أجزتهم جميعاً بسماع البعض والإجازة في الكل.
والإسناد من الدين الإسلامي بالمنزلة التي يعرفها العلماء وتشرئب إليها أعناق الفضلاء وتسوموا إليها همم الطامحين من حملة العلم النبلاء وتعظم فيها رغبة المحققين الكملاء.
وحفظاً لسلسلة الإسناد في الأمة المحمدية العلية، وأداءً لأمانة تواصل أسانيد الحديث الشريف التي اتتمنتي عليها مشايخي، ورجاء أن أكون ممن سمع المقالة فأداها.
وإيقاء لمكرمة اتصال الأسانيد الحديثية الشريفة في ليبيا الغراء، وأمل ألا ينقطع علم الحديث الشريف املاء ودراية ورواية وأسائده في رحابها المباركة.

فإنني قد أجزت بأسانيدي بكل مروياتي لصحيح مسلم التي اقتصرت على ذكر واحد منها فقط في هذا الثبوت المبارك وكذلك مالم أدونه منها واتصل بنا لصحيح مسلم بكل صنوف الإجازة الثمانية إجازة خاصة وعمامة شاملة مطلقة تامة في كل ما اتصل بنا إسناده من صحيح مسلم وأجازني به فيه أشياخي الكرام السادة الذين حضروا السماع كاملاً أو جزئياً، إجازة تؤهلهم لحمل صفة مُسند وتعليم الحديث الشريف لسواهم من راغبيه وإجازة من يروونه أهلاً بسندنا الذي صار منذ هذه الساعة المباركة هو عين سندهم.
وما علي الواحد منهم إلا إضافة اسمه الكريم قبل اسمنا مباشرة في سنده.

من حظوا بالسماع الكامل على حسب ترتيب حروف الهجاء، هم :

- 1) إبراهيم (الأفضل) عبد الله بشير القلعي (2) الرفاعي أحمد القطعاني (3) أسامه علي عمران بن هامل (4) د.المكي أحمد القطعاني (5) امحمد عثمان سالم بالسنون (6) د . بشير عبد الله بشير القلعي (7) م . حسن المبروك سالم بن حميد (8) خالد عمران المشري (9) د. رمضان بشير محمد القلعي (10) زين العابدين أحمد القطعاني (11) سلامه عثمان أحمد بوسنييه (12) صالح عثمان سالم بالسنون (13) طارق عبد الحميد علي زايد (14) عبد الله عثمان سالم بالسنون (15) عبد الحميد محمد عمر شوماك (16) عبد الكريم محمد أحمد الموسي (17) عبد الناصر جمعه ميلاد القماطي (18) د . علي بلعيد أحمد المشيخي (19) د . علي محمد سالم بالسنون (20) علي محمد بلقاسم بحي (21) عمار عمر امحمد بوسنييه (22) عمر بلقاسم محمد الرياني (23) عمر عبد الله عمر شوماك (24) عمران محمد نصر المشري (25) غزاله (أم الفقراء) الناجي العوكلي (26) ليلى مفتاح الجفايري

(27) محمد (الجنيد) خليفه عبد الله كريد (28) محمد عثمان بالسنون (29) مفتاح عثمان محمد المشتاق (30) نجيه الصغير جمعه.
وهم مجازون أيضا في حديث الرحمة المسلسل بالأولية كما بيناه مسندا في أول هذا الثبوت،
أسأل الله ان ينفعنا واياهم

سندنا في صحيح مسلم:

من الضروري أن أنبه في البداية أنه بعكس صحيح البخاري لا يوجد قط لصحيح مسلم سند مسلسل بالسماع الكامل في كل رواته وإنما يتخلله سماعات جزئية.
وأروى صحيح مسلم بطرق كثيرة، ولكنني أحب أن أختار هذا السند كونه ليبيبا في بعض طبقاته وهو ما لا يتوفر في أسانيدنا الأخرى إذ أخذناها عن غير الليبيين، ولعلوه.
فأرويه بسند عال جدا عن شيخنا العلامة الشريف أصلا وفعلا الشيخ محمود بن محمد صبحي، عن الشيخ محمد حبيب الله الجكنى الشنقيطي صاحب كتاب إزداد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم، عن الشيخ محمد كامل الهراوي الحلبي المعمر، عن الشيخ إبراهيم السقا، عن العلامة الشيخ محمد الأمير الصغير، عن والده الشيخ الأمير الكبير مؤلف الثبوت.
عن الشيخ أبي الحسن نور الدين علي بن محمد بن العربي السقاط، عن الشيخ إبراهيم الفيومي، عن الشيخ أحمد الفرقاوي المالكي، عن الشيخ زين الدين عبد الرحمن الأجهوري، عن الشيخ نور الدين علي القرافي والبرهان العلقمي كلاهما، عن:
الحافظ جلال الدين السيوطي، عن البلقيني، عن التنوخي، عن سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن علي بن نصر، عن الحافظ عبد الرحمن بن منده، عن الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله، عن مكى النيسابوري، عن الإمام مسلم صاحب الصحيح.

وصيتي للسيد المجاز

وإن كانت لي من وصية أختم بها إجازتي هذه لك سيدي وسيدتي من حضرت معنا جزئيا أو كاملا ورويت عنا وأجزت من قبلنا، فهي إتباع القرآن العظيم وسنة النبي الكريم ثم الوصية التي يتوارثها الصالحون منذ أوجدتهم الله على ظهر المعمورة إلى قيام الساعة، وهي قوله تعالى: {وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ آوَتُْوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ}.
كما أوصيك أن تحرص على ابقاء نور الأمل مشرقا دائما في فؤادك، وأن تقول فيما لا تدريه لا تدريه.

وأن تذكرني بصالح دعائك فإنني على الدوام سائلا الله تعالى لك التوفيق والنفع.

كتبه أحمد القطعاني

طيبة طرابلس الغرب الجمعة 1 رجب الحرام 1429 هـ، 2008/7/4م.

ومن بين مجازي صحيح مسلم في هذه المجالس الكريمة أديب ليبيا الكبير سعادة المستشار عبد الكريم محمد الموسي وقد قرظ معاليه هذه المجالس في ختامها بقوله في قصيدة أسماها:

الخيرات الحسان

إذا كان في سفر الصحاح لمسلم
علوم وأسرار وإنعام منعم
فكم هام فيها من محب متيم
تراه بديعاً مثل ذر منظم
على مثله أعمى لأبصر من عمي
وليس حديثي بالحديث المُرجم
كأني بهم قد سابقوا كل قادم
تحلّ خوافيها محلّ القوادم
وأعرضن عن عرض ووشي منم
وعقد وأقراط وشيء بمعصم
إذا كان ما تحت الحلي كدرهم
كأنا بها بين الحطيم وزمزم
وشيخ ضليع العلم من آل هاشم
بعيداً أراه عن علوم المعلم
فخذا بعقل نير غير ملجم
تعدي مغال أو تخلف محجم
أسانيد غر كالعلا وابن أسلم
تميم وكيع حفصة وابن مقسم
سُمي هلال والمثنى وعاصم
حيوة أم المؤمنين وجهضم

ألا حبذا التحديث زاداً لمسلم
حديث رسول الله نوراً وحكمة
جواهر في طي الصحاح مصونة
حديث حديث النظم من وحي مُرسل
حوى سؤدداً للعالمين لو انطوى
مجالسه طيباً بطيبة ناشر
لساحتها شدّ الرجال رحالهم
بأجنحة كادت لفرط اشتياقها
وحتى ذوات الخدر يمين صوبها
وتيه بأثواب الحرير وعسجد
لعمرك ما يجدي التزين بالحلي
سقى الله ساعات تقضت بطيبة
أخذنا بها عن عالم مُتمكن
أنا بفيض من مدارك فهمه
رواه بروح العصر لله دره
وأعظم ما يُمنى به هدي أحمد
روينا له عن سادة ضمّ ذكرهم
جريد وسفيان يزيد وجابر
سعيد سهيل وابن رافع بردة
وروح وحفص وابن قعنب عمرة

قتيبة شعبة عدي بن حاتم
لهم كل فضل في الشريعة ينتمي
ألا حيها نحو الهداية يمم
فكل له سعي لإحراز مغنم
مشاغلاً هم بالمعيشة قائم
ولو كان في جرز كأشداق ضيغم
بفضلك واجعل حباً أحمد في دمي
على منبع الخيرات طه وسلم

وهيب زهير واسطي وأشجعي
رواه إليهم تنتهي كل مئة
ألا يا قليل الزاد من هدي أحمد
شكت سنة المختار هجران أهلها
وأعجب ما يُنبئك عن سرّ هجرهم
لعمرك إن الرزق يأتيك عنوة
فعامل الهي بالتجاوز ضعفنا
وصل صلاة عدّ خلقك سرمداً

الإجازة الثالثة في موطأ الإمام مالك بن أنس بروايتي يحيى القرظي وأبي مصعب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رزقنا الإسلام وجعلنا من أهله المعظمين لشعائره المحترفين بنوَاهيه وأوامره المحبين لسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم المقتفين بحب وإخلاص لسنته وعظيم كريم مآثره المهتدين بسنته المتسلسلين في أسانيد رواه حديثه الشريف ومناثره الراوين لهديه المنيف ومفاخره والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي استنارت الدنيا بخلقه وشمائله وعباهره وعلى آله الطيبين وأصحابه الأكرمين ما ذكر كريم منهم بمناقبه ومزاهره.

موطأ الإمام مالك بن أنس

لا يكاد يجهل أحد من المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها أهمية موطأ الإمام مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي إمام دار الهجرة فقها وحديثا المولود على أرجح الأقوال في 93 هـ والمتوفى في المدينة المنورة سنة 179 هـ والمدفون ببقيع رحابها الشريفة، وهو أول كتاب يُصنف في الحديث الشريف بل أول كتاب يدون فعليا في الإسلام بعد القرآن الكريم كما أنه أهم وأشهر المراجع الحديثية.

وبناء على دعوة كريمة من (معهد المدينة) بمدينة اتلاننا بولاية جورجيا الأمريكية تحت إشراف الجامعة الإسلامية الأمريكية، وبجهود الداعية الإسلامي المخلص في ذات الله المجتهد في خدمة مولاه حامل لواء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة في الولايات المتحدة الأمريكية المقيم لشعائر الله الباذل الغالي والرخيص لنشر علوم الإسلام وهداية الخلق إلى الله فضيلة الشيخ د. محمد يحيى النينوي قدمت من مدينة طرابلس بليبيا إلى مدينة اتلاننا بولاية جورجيا الأمريكية وبها بمسجد المدينة افتتحت مجلسا لرواية موطأ الإمام مالك عند الساعة 19:20 عقب صلاة مغرب يوم الاثنين 2009/2/16م.

وقد قسمته على أربعة مجالس تبدأ عقب صلاة المغرب بالمسجد المذكور وتنتهي عند ساعة متأخرة من الليل تقبيرا لظروف السادة المسلمين ذكورا وإناثا الذين رغبوا حضور مجالسه وروايتهم كونهم يعملون ويقدمون من مسافات بعيدة إضافة لالتزاماتهم الشخصية والاجتماعية التي تجعل إطالة مدة أيام الدرس صعبة المنال عليهم.

وقد ختمت بحضورهم الموطأ في المسجد المذكور في ساعة متأخرة من بعد صلاة عشاء يوم الخميس 2009/2/19م.

وقد كنت أقرأ عليهم تارة أو يقرأ عليهم من نسخة في يده فضيلة الشيخ المنقن د. محمد يحيى النينوي وأنا أسمع وشرحت لهم ما يسر الله لي بعض ما لزم شرحه من ألفاظ المتون وطرق الأسانيد وعلقت على ما دعت الحاجة للتعليق عليه باللغتين العربية والإنجليزية، كما كان يعرض أثناء التلاوة كل حديث نذكره مترجما باللغة الإنجليزية على جهاز داتا شو ميسرا للسيدات والسادة الحاضرين.

وبارك الله تعالى في هذا العمل فحظي بقبول وإقبال كبيرين عليه من طلاب العلم النافع أثابهم الله خيرا وقبل منهم وجعله في صحائف أعمالهم ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ وجزاهم عن سنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم خير جزائه.

حديث الرحمة المسلسل بالأولية

وكان مما حرصت عليه في هذه المجالس أن أسمعهم وأجزتهم في حديث الرحمة المسلسل بالأولية إذ توارث أهل الحديث أن يكون أول ما يرويه الطالب عن شيخه وإنني أرويه بأكثر من 100 طريق كل منها سند يختلف عن الآخر.

وأختار منها سندنا العالي عن عالم الحرمين الشريفين السيد محمد بن علوي المالكي الحسني الشريف الذي صافحني وشافهني بالإجازة في مكة المكرمة وأنا في ثياب الإحرام، وقال لي:

أنه لولا أنني طلبت منه ذلك لما فعل حياء من شخصنا الفقير العاجز ولكونه يرى أنني من يجب يجيزه لا أن يجيزني هو، ثم كتب لي الإجازة بخط يده الكريمة واصفا إيانا بقوله فضيلة العلامة المحقق الداعي إلى الله والمجاهد في سبيل الله،،

وهو أدب ينم عن سجايا عالية وشمائل راقية غير مستغربة منه وهو من هو علما وحكمة وفضلا وأصلا شريفا وفرعا منيفا، وإلا فمن أنا لأقاس به وهو شمس العلماء وسواه كواكب، بيد أنه تواضع الكمّل من الرجال الذين هو من صدورهم وأئمتهم.

وعليه فسندنا الذي شاء الله تعالى أن نختاره لحديث الرحمة المسلسل بالأولية، هو: أحمد القطعاني أروي حديث الرحمة المسلسل بالأولية عن عالم الحرمين الشريفين السيد محمد بن علوي المالكي الحسني الشريف الذي يرويه مسلسلا بالأولية الحقيقية عن: شيخ مشايخه المعمر الشريف عبد الكبير بن محمد الماحي بن إبراهيم الصقلي الحسيني وقد التقاه بالمسجد النبوي الشريف بحضور والده السيد علوي المالكي الحسني والشيخ حسن

المشاط والشيخ محمد المنتصر الكتاني وقد أسمعهم جميعا هذا الحديث فهو أول حديث سمعوه منه .

قال الصقلي:

أرويه عن السيد علي بن ظاهر الوتري المدني، قال حدثنا أحمد منة الله الأزهري سنة 1287 هـ وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا بدر الدين محمد الشهير بابن بدير المقدسي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو النصر مصطفى الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الشهير بابن عقيلة صاحب المسلسلات وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بابن عبد الغني وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا المعمر محمد بن عبد العزيز المنوفي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا المعمر أبو الخير بن عموس الرشيدي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ الشهاب أحمد بن علي بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو أول حديث سمعته منه.

عَنْ الصَّدْرِ أَبِي الْفَتْحِ الْمَيْدُومِيِّ وَهُوَ أَوْلَى، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ اللَّطِيفِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ عَلِيِّ الْحَرَّانِيِّ وَهُوَ أَوْلَى، عَنْ أَبِي الْفَرَجِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَوَازِيِّ وَهُوَ أَوْلَى، عَنْ أَبِي سَعِيدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ النَّيْسَابُورِيِّ وَهُوَ أَوْلَى، عَنْ أَبِيهِ أَبِي صَالِحِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمُؤَدَّنِ وَهُوَ أَوْلَى، عَنْ أَبِي طَاهِرِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمَشِ الزِّيَادِيِّ وَهُوَ أَوْلَى، عَنْ أَبِي حَامِدِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى الْبَرْزَازِيِّ الْمَكْرَرِيِّ وَهُوَ أَوْلَى. عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشَرَ بْنِ الْحَكَمِ الْعَبْدِيِّ وَهُوَ أَوْلَى، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَهُوَ أَوْلَى وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي التَّسْلُسُ بِالْأُولَى.

عَنْ عَمْرُو بْنِ دِيَّارٍ، عَنْ أَبِي قَابُوسَ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ {الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ أَرْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمَكُم مِّنْ فِي السَّمَاءِ}.

قلت: وهو حديث صحيح بحسب ماله من المتابعات والشواهد .

أخرجه كل من:

البخاري في الكنى والأدب المفرد، والحميدي في مسنده، والبيهقي في شعب الإيمان، وأحمد في مسنده، وأبو داود في سننه، والترمذي في جامعه وقال: حسن صحيح، والحاكم في مستدركه وصححه.

أهمية تدريس الموطأ

الحديث الشريف مرجع كبير هام احتل دائماً مكانة بارزة في الثقافة الإسلامية وساهم على مدى قرون متصلة في صياغة الفكر الإسلامي والعقل المسلم وتوجيه معتقداته وقراراته وعباداته وقيمه في ظاهرة إنسانية فريدة لم تسبق على مر التاريخ ولم تلحق قط إذ لم يقبل الناس باختيارهم على تتبع وجمع واعتناق كلام أحد من الخلق كما فعل بحديث سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ولهذه الأسباب يعتبر تدريس مراجع الحديث الشريف دراية ورواية فعلا كريما درج عليه سلف الأمة وعلماؤها ومتعلموها وأصلا هاما وركنا شديدا ينبغي استمراره والحرص عليه صونا لها عن ذوي المأرب الحسنة والسيئة معا عن وضع نصوص مقنعة نسبوها لسيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليحققوا من خلالها مقاصدهم وأهدافهم نبأت أو سفلت.

ونشرا للأصول النبوية الحقيقية لدينا الكريم بين المسلمين محققة محررة مضبوطة. ولتذكير المسلمين بما حواه دينهم من قيم كريمة ومثل عظمى ينبغي أن تكون حاضرة ماثلة للأعيان على الدوام.

وأجدني ملزما بأن أقول

للسادة والسيدات ممن حضر معنا وأخذ عنا الموطأ في هذه المجالس وأجيز فيها. أنني لا أرتقي لأن أقارن شخصي العاجز بكم بل ما فتئت أعتبر نفسي تلميذا مبتدأ أمامكم فتعلمت منكم أكثر بكثير مما تعلمت مني وأخذت عنكم أكثر بكثير مما أخذت مني.

- فلم يمنعكم أنكم في ديار الغربية تقاسون البعد عن الأهل والوطن وتكدحون في طلب لقمة العيش الحلال وتجتهدون لحفظ أولادكم وأسركم من الذوبان في المجتمع وسلوك ما لا يليق بالمسلم سلوكه من تصرفات وأخلاق وممارسات تجافي دينكم الكريم من القدوم من مسافات بعيدة لحضور هذه المجالس والجلوس لساعات طوال كل ليلة سيما وأنتم تعملون اليوم كله لإعالة أسركم وتتبعون كل كلمة في المتن واسم في السند نابذين النوم والراحة.

- تعلمت منكن سيدات فضلات هجرتن النوم والراحة وتركتن الولد والمنزل ورباطتن في المسجد بيت الله تعالى ليلا لساعات وساعات طلبا وحرصا على حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضاربات أعظم المثل محييات سير حيوات عطرة لأمنا خديجة وبضعة النبي فاطمة وسواهن من كرائم نساء الأمة، فاستطعتن الجمع بين واجباتكن الأسرية المنزلية المقدسة ومجالس الحديث الشريف تحضرنها وتقدمن إليها من قريب وبعيد ، وفيكن أمهات ماجدات وأنسات فضلات.

انه ليشرفني أن أعد نفسي تلميذا أتعلم منكم ومنكن ما يجب أن يكون عليه المسلم.

المجازون في الموطأ

وقد بارك الله تعالى في هذه المجالس وفتح لها القلوب والعقول وبلغ عدد من حضرها (38) طالبا منهم (7) إناث و (31) ذكور.

والإسناد من الدين الإسلامي بالمنزلة التي يعرفها العلماء وتشرئب إليها أعناق الفضلاء وتسوموا إليها هم الكاملين من حملة العلم النبلاء وتعظم فيها رغبة المحققين الكملاء.

والإجازة نسبة شريفة زكية وبقية مما ترك صدر الأمة الصالح من الخصوصية.

وحفظا لسلسلة الإسناد في الأمة المحمدية العلية، وأداء لأمانة تواصل أسانيد الحديث الشريف التي اتتمني عليها مشايخي، ورجاء أن أكون ممن سمع المقالة فأداها.

وإحياء لمكرمة اتصال الأسانيد الحديثية الشريفة التي اندثرت أو تكاد، وأملا ألا ينقطع علم الحديث الشريف دراية ورواية وأسانيده في ثقافة المسلمين.

فإني قد أجزت بأسانيدي لمروياتي للموطأ التي اقتصرت على ذكر ثلاث منها فقط في هذه الإجازة، وكذلك ما لم أدونه منها واتصل بنا للموطأ إجازة خاصة وعامة في كل ما اتصل بنا إسناده من الموطأ وأجازني به فيه أشياخي الكرام إجازة تامة توهمهم لإجازة سواهم من الراغبين في ذلك ممن يرونه أهلا بسندنا الذي صار منذ هذه الساعة المباركة هو عين

سندهم.

وما علي الواحد منهم إلا إضافة اسمه الكريم قبل اسمنا مباشرة في سنده.

- (1) أ.د. محمد يحيى محمد النينوي الحسيني (2) عائشة عبد الحكيم (3) فاكهة عثمان (4) أمين عدنان طعمه (5) حامد ب. وليمس (6) أحمد محمد (7) حسن جعفر علوي (8) شيخ حسن عبد الحكيم (9) إبراهيم مصطفى (10) مقتي شريف أحمد فاني (11) منظو أحمد خالد (12) داود عبد الحق وليمس (13) حنيف أبو علي (14) نعيم عبد الله (15) سعيد

عبد الوهاب (16) التجاني موسى عبد الحي (17) أحمد أميليو جبريل (18) مصطفى آدم (19) سعيد جمال (20) طه ما شاء الله (21) إيماني عبد الرشيد (22) محمد عبد الحق أدينكا مندس (23) أحمد خالد الطالب (24) الشيخ صلاح الدين وزير (25) سيد عبد القادر (26) محمد سعيد حنفاء قادري (27) سعيد عبد الرحمن أنصاري (28) حواء. أتالي (29) مطيعة عبد الحق وليمس (30) باهرة أكبر موسك (31) خليله حسن (32) كرلا نكول إفنس (33) حلیم لي شهب (34) مبین المّلا (35) جمال الدين بن جيرمو هيصا (36) أحمد فرغسن (37) يوسف كرتز (38) خليفه عبد الوالي (39) اليوسين تروالي (40) عيسى يحيى محمد النينوي الحسيني (41) محمد الشنقيطي.

وها بعض أسانيدى فى الموطأ لتكون هي عين أسانيدكم فيه، فإبنى أروى الموطأ بطرق

كثيرة منها:

أننى أرويه عن الشيخ المحدث الثبت محمد إبراهيم عبد الباعث الكتاني أجازني به مقابلة ومشاهدة ومصافحة وكتابة ليلة الإسراء والمعراج في منطقة الحضرة بالإسكندرية، عن الشيخ عبد الرحمن الكتاني، عن والده محمد الباقر الكتاني، عن جده الشيخ عبد الكبير الكتاني والشيخ حبيب الرحمن الهندي، كلاهما عن الشيخ عبد الغني المجددي النقشبندي الدهلوي المتوفى بالمدينة المنورة، عن والده الشيخ ابي سعيد بن الصفي الدهلوي العمري، عن الشيخ عبد العزيز العمري الدهلوي، عن والده الشيخ أحمد الملقب ولي الله بن أبي الفيض عبد الرحيم الدهلوي، أخبرنا الشيخ محمد وفيد الله بن أبي عبد الله محمد بن سليمان الروداني المكي المالكي، عن الشيخ أبي الأسرار حسن بن علي بن محمد بن عمر العجيمي المكي الحنفي والشيخ جمال الدين عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري المكي الشافعي، كلاهما قالوا : أخبرنا أبو المواهب عيسى بن محمد بن أحمد بن عامر بن عياد الجعفري الثعالبي، عن الشيخ أبي العزائم سلطان بن أحمد المزاحي الأزهري الشافعي، عن الشيخ أحمد بن خليل السبكي الشافعي المصري، عن الشيخ نجم الدين الغيطي، عن الشيخ عبد الحق بن محمد السنباطي المصري الشافعي، عن الشيخ البدر أبي محمد الحسن بن بن محمد بن أيوب الحسيني الشافعي الملقب بالسيد النسابة، عن عمه الشيخ حسن بن محمد بن حسن بن إدريس بن حسن الحسني، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن جابر القيسي الوادي أشي الأصل التونسي دارا، عن الشيخ أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، عن الشيخ أبي القاسم أحمد بن يزيد بن بقي القرطبي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الحق بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحق الخزرجي

القرطبي، عن الشيخ محمد بن فرج ملي ابن الطلاع القرطبي، عن الشيخ أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث بن الصفار القرطبي، عن الشيخ أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى القرطبي، عن الشيخ عبيد الله بن الإمام يحيى بن يحيى القرطبي، عن والده الشيخ أبو محمد يحيى بن يحيى الليثي القرطبي عن الإمام مالك بن أنس صاحب الموطأ. إلا الأبواب الثلاثة الأخيرة من كتاب الاعتكاف فان يحيى شك في سماعها من مالك، ورواها بعد عن أبي عبد الله زياد بن عبد الرحمن القرطبي الملقب بشبظون عن مالك بن أنس صاحب الموطأ.

ومنها سند عال جدا بيننا وبين مالك فيه 16 رجلا فقط من الرواة وهو:

أثنى أرويه عن المحدث العلامة المؤرخ الرحلة مسند الديار الحلبية الشيخ المعتر بالله صفي الدين أحمد بن محمد سردار الحلبي الشافعي، عن شيخه المحدث العلامة الكبير المسند علم الدين أبي الفيض محمد ياسين محمد عيسى الفاداني الحسني المكي الشافعي عن شيخه محدث الحرمين الشريفين الشيخ عمر بن حمدان المحرسي، عن الشيخ أحمد بن إسماعيل البرزنجي المدني، عن والده الشيخ أبي النصر إسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي المدني، عن الشيخ محمد صالح بن محمد الفلاني المدني، عن الشيخ المسند المعمر المعروف بابن سنة العمري الفلاني، عن الشيخ المسند المعمر أحمد بن محمد العجل اليمني، عن الإمام المعمر يحيى بن مكرم الطبري المكي، عن جده الإمام محب الدين الأخير محمد بن رضي الدين محمد الطبري المكي، عن الشيخ المسند برهان الدين إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي الشهير بالرسام المكي، عن الشيخ المعمر أبي عبد الرحمن محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني، عن الشيخ المعمر أبي لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلائي، عن الشيخ البرهان أبي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، عن الشيخ أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري .

عن أبي عبد الله إمام دار الهجرة الإمام مالك بن أنس الأصبحي الحميري رضي الله عنه بما في موطنه .

ومنها:

أثنى أرويه عن الشيخ المحدث الثبت العلامة عالم الحجاز خادم العلم الشريف بالبلد الحرام الشيخ محمد بن علوي المالكي الحسني أجازني به مقابلة ومشافهة ومصافحة وكتابة ليلة التروية في داره العامرة بحي الرصيفة في مكة المكرمة، عن الشيخ محمد زكريا

الكاندهلوي صاحب {أوجز المسالك إلى موطأ مالك}، عن والده الشيخ محمد يحيى بن إسماعيل الكاندهلوي، عن الشيخ رشيد أحمد الكنكوهي، عن الشيخ عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي ثم المدني، عن والده أبي سعيد المجددي الدهلوي، عن الشيخ عبد العزيز بن الشيخ أحمد ولي الله الدهلوي، عن أبيه الشيخ أحمد ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي، قال: أخبرنا بجميع ما في الموطأ رواية يحيى بن يحيى المصمودي الشيخ محمد وفد الله المكي المالكي قراءة مني عليه من أوله إلى آخره بحق سماعه لجميعه علي شياخي الحرم المكي وهما: الشيخ حسن بن علي العجمي والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي، قالوا: أخبرنا الشيخ عيسى المغربي سماعا من لفظه في المسجد الحرام، بقراءته لجميعه على الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي، بقراءته لجميعه على الشيخ أحمد بن خليل السبكي، بقراءته لجميعه على النجم الغيطي، بسماعه لجميعه على الشرف عبد الحق بن محمد السنباطي، بسماعه لجميعه على البدر الحسن بن محمد بن أيوب الحسني النسابة، بسماعه لجميعه على عمه أبي محمد الحسن بن أيوب النسابة، بسماعه على أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي سماعا، عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي سماعا، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي سماعا، على أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع سماعا، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصغار سماعا، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله سماعا، قال:

أخبرنا عم والدي عبيد الله بن يحيى سماعا، قال: أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي سماعا عن:

إمام دار الهجرة مالك بن أنس رضي الله عنه إلا أبوابا ثلاثة من آخر الاعتكاف، فعن زياد بن عبد الرحمن عن الإمام مالك بن أنس رضي الله عنه.

وصيتي للمجاز

وإن كانت لي من وصية أختم بها إجازتي هذه لك سيدي وسيدتي من حضرت معنا ورويت عنا وأجزت من قبلنا فهي إتباع القرآن العظيم وسنة النبي الكريم ثم الوصية التي يتوارثها الصالحون منذ أوجدهم الله على ظهر المعمورة إلى قيام الساعة، وهي قوله تعالى: **﴿وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ﴾**.

وأن تذكرني بصالح دعائك فإنني على الدوام سائلا الله تعالى لك التوفيق والنفعة.

كتبه أحمد القطعاني

اتلانتا/ الولايات المتحدة الأمريكية، الخميس 2009/2/19م.

الإجازة الرابعة في متن ابن عاشر

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من علم وعلم
وعلى آله وأصحابه وكلهم علم وعلم ومن تبعهم ممن علم وعلم.

وبعد،،،

فأنا الفقير لله تعالى أحمد القطعاني قد سمع مني سادتي الأماجد الأمثال وكلهم سيد منهم
فاضل مجتهد:

(1) عائش رجا مطلق الحويان (2) إسماعيل سمور عيسى غماز (3) د.حمود مفلح
القطارنه (4) تيسير محمد عبد الفتاح المحارمه (5) مشاوش محمد مفلح السحيم (6) علي
بن الشيخ فلاح العبد ربه الحنيطي (7) عبد الكريم عبد الله العرميطي (8) عبد الرحمن
محمد الحسن المصري العلوي الشنقيطي (9) د. أمين صالح ذياب غماز (10) عبد الكريم
سلامه الحويان (11) موفق خالد سلامه الحويان (12) أحمد مفلح القاضي الحنيطي (13)
أحمد سليمان أحمد شحاده (14) يوسف مسلم الخلايله (15) عايش محمود سليم الثلجي
(16) محمد مفلح القطارنه (17) أحمد سمور عيسى غماز (18) محمود مسلم تلجي (19)
عبد المعطي سمور إسماعيل غماز (20) عادل طلال الخلايله (21) أنس محمود
الزريقات (22) راشد موفق سلامه الحويان (23) فهد سلامه الحويان (24) محمد عبد
العزیز الخلايله (25) يوسف هلال الحنيطي.

كلهم من العاصمة الأردنية عمان، ومعهم من ليبيبا السادة:

(26) عمران محمد نصر المشري (27) عمر مولود التير (28) د.المكي أحمد القطعاني.
حديث الرحمة المسلسل بالأولية، و متن ابن عاشر المسمى {المرشد المعين على الضروري
من علوم الدين} للشيخ عبد الواحد بن عاشر المتوفى بفاس وبها دفن عن عمر يناهز
الخمسين عاما يوم الخميس 3 ذي الحجة 1040 هـ الموافق لـ 03 / 07 / 1631 م.
وذلك بمنزل وليّ الله فضيلة الشيخ البركة عايش بن رجا بن مطلق الحويان بمنطقة أم
لحيران بالعاصمة الأردنية عمان يوم الأحد 14 / ذي القعدة / 1433 هـ الموافق 09 / 30 /
2012م، وأنا أجزهم به، ولهم أن يجيزوا به من يرونهم أهلا لذلك بشرط أن يكون ذلك
سماعا، ولهم أن يرجعوا لثبتنا {أوبة المهاجر وتوبة الهاجر} إذ به مشيختنا وأسائدينا
موضحة.

والرواية التي أخذتها عن أشياخي الكرام وأجيز بها من يأخذ هذا المتن عني هي رواية الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد ميارة صاحب الشرح الكبير على متن ابن عاشر المسمى {الدر الثمين والمورد المعين} أتمه في سنة 1044 هـ الموافق 1634 م ثم اختصره بتوجيه من ولي الله الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد العياشي في كتاب أسماه {مختصر الدر الثمين والمورد المعين} أتمه في سنة 1048 هـ الموافق 1639 م، والشيخ أبو عبد الله محمد أحمد ميارة أخذ المتن مباشرة من فم وخط شيخه وأستاذه الشيخ عبد الواحد بن عاشر، إذ يوجد بعض اختلاف بسيط قليل في ألفاظ المتن بين الرواة الآخذين عن مؤلفه الكريم. ثم شرحه عالم ليبيا الكبير الشيخ العلامة علي بن عبد الصادق المتوفى في الطاعون في 1138 هـ - 1725 م، في شرح أسماه {إرشاد المريدين لفهم معاني المرشد المعين على الضروري من علوم الدين}، ثم توالى شرحه الكرام.

ولي على هذا المتن شرح مختصر لطيف ألقه بهدف التيسير على المريدين والتلاميذ والطلبة الذين كنت أدرّسهم المادة الفقهية للمذهب المالكي في الزاوية الأم بمدينة درنة بليبيا، شرعت فيه في 1984/11/19 م وقرعت منه في 1985/01/21 م أسميته:

{مُرْشِدُ الْمُبْتَدِئِينَ فِي تَلْخِيصِ الْمُرْشِدِ الْمُعِينِ}

وقد أخذت هذا المتن المبارك بالسماع عن كثير من مشايخي في ليبيا وكلهم مالكية أشاعرة، منهم:

الشيخ عبد السلام بن الصقر بن علي بن الصقر الوليد الشعافي في منزله بريف الشعافيين أخذت عنه متن ابن عاشر كله بتمامه سماعا، وهو أخذه سنة 1957 م سماعا أيضا بزاوية القراقره ببلدة قصر خيار بقماطة عن شيخه حسين عبد الله الأحمد القماطي (ت 1973 م) الذي أخذه في زاوية سيدي عبد الواحد الدوكالي بمسلاته سماعا عن شيخه محمد بن أحمد الزلبي الورفلي المشهور باسم محمد القط (ت 1927 م) الذي أخذه بزاوية بن شعيب بمدينة الزاوية الغربية سماعا عن شيخه مقتي مدينة الزاوية محمد بن عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن عز الدين البشتي (ت 1893 م)، عن الشيخ عبد الحميد بن عبد الرزاق البشتي، عن والده، عن علماء زاوية بن شعيب (الأبشبات) التي أسسها الشيخ محمد بن شعيب سنة 1208 هـ، 1794 م في مدينة الزاوية.

وأرويه أيضا، عن شيخنا محمد الصادق بيوض، عن الشيخ محمد بلقاسم المحجوبي، عن الشيخ عبد السلام بلقاسم الزنتاني، عن شيخه محمد الأزهرى لقبا الزنتاني نسب الملقب عالم طبقة، عن شيخه السيد محمد بن علي السنوسي، وهؤلاء كلهم لبييون.

وأخذ السيد محمد بن علي السنوسي، عن الأمير الصغير، عن العلامة محمد الأمير الكبير، عن محمد التاودي بن الطالب سودة المري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني الفاسي، عن أبي العباس الابار وأبي عبد الله محمد بن أحمد ميارة كلاهما، عن الشيخ عبد الواحد بن عاشر. وكلهم مالكية أشاعرة.

وأرويه أيضا، عن شيخنا المحدث الثبت العلامة عالم الحجاز خادم العلم الشريف بالبلد الحرام الشيخ محمد بن علوي المالكي الحسني، عن والده الشيخ علوي بن عباس المالكي الحسني المكي، عن الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ عبد الحي الكتاني والشيخ عبد الحفيظ الفاسي والشيخ علي بن فالح الظاهري، أربعتهم عن:

والد الأخير الشيخ فالح بن محمد الظاهري، عن الشيخ عمران بن بركة الفيتوري، عن الشيخ أحمد بوطبل الورفلي، عن الشيخ محمد بن عبد الصادق بن ريسون الحسني الشريف العلمي التطواني، عن العلامة محمد الأمير الكبير، عن محمد التاودي بن الطالب سودة المري، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني الفاسي، عن أبي العباس الابار وأبي عبد الله محمد بن أحمد ميارة كلاهما، عن الشيخ عبد الواحد بن عاشر. وكلهم مالكية أشاعرة .. والشيخان عمران بن بركة الفيتوري الزليتي وأحمد بوطبل الورفلي هما ليبيان.

ولنا لمتن ابن عاشر ما يقرب من عشرين إسنادا متصلا وإنما اخترت بعضا من أسانيد رواته المالكية مع اهتمام بالليبيين أكثر. ولنا أسانيد تحوي مالكية وسواهم، منها:

ما أرويه إجازة عن شيخنا د. محمود سعيد ممدوح وهو شافعي، عن شيخه الإمام الحافظ محمد ياسين الفاداني وهو شافعي أيضا، عن الشيخ عمر حمدان المحرسي وهو مالكي والشيخ عبد القادر بن توفيق الشلبي والشيخ محمد أبو الحسين المرزوقي ثلاثتهم، عن: الشيخ علي بن ظاهر الوتري المدني، عن الشهاب أحمد منة الله الشباسي المالكي والشمس محمد التميمي كلاهما، عن العلامة محمد الأمير الكبير المالكي، عن محمد التاودي بن الطالب سودة المري المالكي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد السلام بناني الفاسي المالكي، عن أبي العباس الابار وأبي عبد الله محمد بن أحمد ميارة المالكيين كلاهما، عن الشيخ عبد الواحد بن عاشر.

وأوصى السيد المجاز بتقوى الله تعالى وأن ألا يراه الله على معصية وأن يدعو لي ولأولادي وأشيخي وللمسلمين.

والله الموفق والهادي إلى صراط مستقيم .
قاله بلسانه وكتبه بيده الفقير إلى الله تعالى أحمد القطعاني.

الإجازة الخامسة في كتاب دلائل الخيرات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أمرنا في محكم الذكر الحكيم بالصلاة والسلام على من أنزل عليه الذكر الحكيم سيدنا محمد الرؤوف الرحيم وآله الثم اللهايم وأصحابه وتابعيه بإحسان إلى يوم البعث العظيم.

أما بعد فقد سمع مني بدار الحديث الزيتونية بالعاصمة تونس حماها الله السادة والسيدات الأفاضل الميامين محبو ومحبات سيد الخلق صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله المتقربين والمتقربات إلى الجناب النبوي الشريف باتباع سنته الشريفة والصلاة والسلام عليه آتاء الليل وأطراف النهار، وهم :

فريد علي الباجي، محمد علي كيوه، سعدلي عبد العظيم الجزائري، محمود الطرودي، هيثم بن مسعود العميري، مراد بن الهادي الحنشي، أسامه علي بن هامل، الهادي محمد المشري، فخر الدين البرقاوي، سيف الدين فرجاني، أيمن الزواغي، خالد المديوني، حمزة العياري، الأسعد بن الهادي المعالي، سفيان بن محمد نصيري، عز الدين بن عبد السلام يوسف، الرفاعي أحمد القطعاني، المعز بن حسن بن الصادق المالكي، أنيس بن عبد العزيز مثاله، خالد بن محمود بن علي الماجري، فوزي العذاري، علي بن محمد الفرشيشي التونسي، زين العابدين أحمد القطعاني، عمر محمد عمر محمد الأزرق، قابيل بن محسن قويسم التونسي، عياد بن منصف عطيه، عمران محمد نصر المشري، محمد سلام عبد الله كريد، وليد بن عبد السلام طراد التونسي ثم المدني، عمارة بن علي الغربي التونسي، امحمد عثمان سالم بالسنون، أحمد تقي الدين بن هيثم العميري، عبد الرؤوف بن حسن نصر، وليد البار حمدي، شرف الدين بن علي الزياني، أيمن بن مسعود العميري، زيد بن مسعود العميري، محمد إبراهيم بن فريد الباجي، أحمد تقي الدين بن هيثم العميري .

سعاد بنت بشير بن نتيشه، نجوى بنت حسن المالكي، سندس بنت رشيد الماكني، هاجر بنت صادق العميري، ابتسام بنت منور الشخي، فاتحة بنت محمد الناصر البكوش، عائشة بنت فريد الباجي، جويرية بنت أنيس مثاله، زينب بنت أنيس مثاله .

الحديث المسلسل بالأولية وهو مشهور المتن عندهم، والحديث المسلسل بالمالكية ومثله هو قوله صلى الله عليه وآله وسلم: {يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن} وأسائدي فيهما مبينة بأتم وضوح مرفقة بما يلزم من

تعليقات وبحوت في ثبت مسلسلاتنا المُسمى {كرائم المسلسلات} وبين أيديهم الكريمة نسخه فليُنظرها.

كما سمعوا مني كامل دلائل الخيرات للشيخ محمد بن سليمان الجزولي وسمعوا ما بلغنا بأصح صور التواتر والإجازة وأضبظها من أشعاره، وهي:

- قصيدة عود لسائك، ونصها:

محمد خير ما به قد أشتغل
فاصطد به الخير لا تصطد به الحيل
في القبر والحشر لا تبغي به بدلا
محمد قدر سطر يعدل الجبل

عود لسائك كثرة الصلاة على
فهو المصيد به يا أيها الرجل
وَدُم عليها لكي ما تنجي من وجل
من في صحيفته من الصلاة على

- دوبيت كتبت كتابي، ونصه:

وقلت لقلبي أنت بالشوق أعلم
مقامكم عندي عزيز مكرم

كتبت كتابي قبل نُطقي بخاطري
فسلم عليهم يا كتابي وقل لهم

- قصيدة إذا شهدت، ونصها:

فكيف خلاصي من ظهور قبائحي
نظرت بنا للمُنكرات القبائح
وكنت إلى العصيان أول رائج
فوأسفي إن كنت غير مُسامح
وعشت ولم تسمع مقالة ناصح
أساق ذليلاً خاسراً غير رابح
نجوت وإلا كنت رهناً قبائحي

إذا شهدت يوم العقاب جوارحي
إذا قالت العينان تذكر ساعة
وقالت لسائني كم لفظت بباطل
وقالت يداي كم تناولت مائماً
وقالت لي الرجلان سرت لمحرم
فإني إلى نار تلظى وقودها
فإن من ذو الإحسان بالعفو والرضا

- قصيدة يا رحمة الله، ونصها:

يا نعمة الله إني مُفلس عاني
سوى محبتك العظمى وإيماني
شر الممات ومن إحراق جثماني
وكن فكاكي من أغلال عصياني
ماغت الورق على أوراق أغصان
الأوفى ومن مدحه روي وريحاني

يا رحمة الله إني خائف وجل
وليس لي عمل ألقى العليم به
فكن أمانتي من شر الحياة ومن
وكن غناي الذي ما بعده قلس
تحية الله مولانا ورحمته
عليك يا عروتي الوثقى ويا سندي

وسندي في كتاب دلائل الخيرات وأشعار الشيخ الإمام سيدي محمد بن سليمان الجزولي المذكورة هو أصح وأوثق وأعلى سند يوجد الآن له في الدنيا.

أخذته أنا عبده تعالى المستجير بالله أحمد القطعاني منذ أكثر من أربعين عاما مرات كثيرة لا تحصى، عن ولي الله بلا منازع علم الخافقين وبهجة العابدين الواصلين المرابي المُرقي العارف بالله مولانا وسيدنا وشيخنا مختار محمود السباعي ت 1990م وشقيقه الصالح الذافر الشيخ بشير مداوم ختم دلائل الخيرات منذ طفولته ثم ملتزم ختمه كاملا يوميا لأكثر من ثلاثين عاما إلى وفاته سنة 1995م.

وأطلعني كلاهما خصوصا شيخنا مختار السباعي على الكثير من خواصه وأفضاله وشرح لي كيفية تقسيم أجزائه على أيام الأسبوع وقد أوضحت هذا التقسيم في كتابنا الغوث فانظروا، وأخذ شيخنا مختار محمود السباعي وشقيقه بشير عن:

عمهما الشيخ عبد الله السباعي، عن الشيخ محمود السباعي، عن الشيخ طاهر بن عبد الله بن عبد العزيز الإدريسي، عن الشيخ محمد بن عثمان السوسي، عن الشيخ إبراهيم بن خليل السباعي، عن الشيخ إسماعيل بن عبد الله الغزواني، عن الشيخ عبد السعود بن أبي القاسم الوداني، عن الشيخ عبد المطلب الفاسي، عن الشيخ حسن بن محمد السوسي، عن الشيخ عبد الله بن جابر المراكشي، عن الشيخ المهدي بن علي الشريف، عن الشيخ أحمد بن سليمان المكناسي، عن الشيخ عبد القادر بن عمر السباعي، عن الغوث محمد بن عيسى دفين مكناس.

وتتوقف هنا قليلا لذكر مسألة هامة ذكرها السفير المغربي الشيخ محمد المهدي الغزال (ت 1191هـ، 1777م) في كتابه {النور الشامل} في الحوار الذي دار بين الشيخ محمد بن عيسى والشيخ عبد العزيز التابع عندما طلب منه الإذن في قراءة كتاب دلائل الخيرات.

فأجابه الشيخ التابع قائلا: نعم، ولكن اسمع مني يا بني إن الإذن فيه مقصور على صاحبه وهو كبير تلامذة الشيخ الجزولي وهو أخي محمد الصغير السهلي. اهـ.

وهو ما فعله الشيخ محمد بن عيسى الذي قصد الشيخ السهلي وأخذ عنه الإذن في قراءة الكتاب.

ونرجع إلى موضوعنا حيث أخذ الشيخ محمد بن عيسى عن الشيخ أحمد بن عمر الحارثي أولا وبأمره سحب وأخذ بعد وفاة شيخه الحارثي عن الشيخ عبد العزيز التابع وبأمر التابع وتوجيهه أخذ عن الشيخ محمد الصغير السهلي الذي أتم له فتحه وآذنه في قراءة دلائل الخيرات.

فالشيخ محمد الصغير السهلي هو صاحب الإذن الحقيقي في الدلائل والنسخة السهلية نسبة له وتسمى أحيانا بالعتيقة أو المعتمدة هي المرجع والتي عليها المدار وبها تصحيح الشيخ الجزولي بخطه نفسه لها وبعض حواشيه عليها وكتب على ظهرها بخط يده وذلك قبل وفاته بثمان سنين إذ كتب أنه فرغ من تصحيحها في يوم الجمعة 6 ربيع الأول 862هـ. وثلاثتهم أخذوا عن مؤلف كتاب دلائل الخيرات محمد بن سليمان الجزولي المتوفى بمراكش سنة 870 هـ.

وأحب لمن يأخذ الإجازة في دلائل الخيرات عنا أن يجعل في آخر نسخته من الكتاب المذكور ما خطه الشيخ الجزولي بيده في النسخة التي ناولها لتلميذه محمد الصغير السهلي، وتسلسلت إلينا، وهو قوله:

كتبتُ كتابي قبلَ نُطْقِي بخاطِري وقلتُ لقلبي أنتَ بالشوق أعلمُ
فسلمَ عليهم يا كتابي وقلْ لهم مقامُكم عندي عزيزٌ مكرمُ

وبهذا السند أروي أيضا كل أحزاب ومؤلفات الإمام الجزولي وأجيزهم فيها، وهي: أكبرها حزب التوحيد المسمى (حزب سبحان الدائم) الذي أرويه سماعا عن أكثر من ألف شيخ من بلاد مختلفة كلهم أخذوه بالسماع طبقة عن طبقة قبلها إلى مؤلفه رضي الله عنه، وحزبين يحمل كل منهما اسم حزب الفلاح أرويهما أيضا سماعا عن نحو مائة شيخ رووهما بالسماع المتواتر طبقة عن طبقة إلى مؤلفهما، والوظيفة الربانية، وحزب الحمد وكلاهما أخذته سماعا عن عديدين يروونهما بالسماع المتواتر طبقة عن طبقة إلى مؤلفهما. أما مؤلفاته فهي: رسالة عقيدة الجزولي وهي مطبوعة عن نسخة أصلية ممتازة رأيتها بالخرزانة الحسنية بالرباط، ورسالة التوحيد وهي مخطوطة، وكتاب في الزهد مخطوط وكتاتهما بخزانة ابن يوسف بمراكش، ورسالة أجوبة الدنيا والدين مخطوطة بالخرزانة العامة بالرباط، وكتاب النصح التام لمن قال ربي الله ثم استقام مخطوط أيضا.

ولي سند آخر لدلائل الخيرات

وهو صحيح أكيد الاتصال مضبوط بالتمام والكمال ولكنه لا ينتهي إلى النسخة العتيقة وإنما إلى الشيخ عبد العزيز التباع عن شيخه الإمام الجزولي. أجازني به المربي الكبير والإمام الشهير حبيبا شيخ الطريقة الطيبية مولانا أحمد علي حيدر في زاويتهم بوزان في المملكة المغربية حماها الله. أحمد القطعاني، عن مولانا الشيخ أحمد علي حيدر، عن أبيه محمد حيدر، عن أخيه

مولاي التهامي حيدر، عن أبيه مولاي العربي بن الحاج عبد السلام، عن أبيه مولاي عبد السلام دفين طنجه، عن أبيه سيدي الحاج العربي، عن أبيه سيدي علي بن أحمد، عن أبيه أحمد مولاي الطيب الوزاني، عن أبيه مولاي محمد، عن أبيه مولاي عبد الله الشريف، عن الشيخ علي بن أحمد الصرصري، عن الشيخ عيسى بن الحسن المصباحي، عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن مهدي بن عيسى بن أحمد الهروي الشهير بالطالب الزمراني، عن الشيخ أبي عبد الله محمد الغزواني، عن الشيخ عبد العزيز التباع، عن مؤلف دلائل الخيرات مولاي محمد بن سليمان الجزولي قدس الله سره .

وقد أجزت السادة والسيدات المذكورين بكل ما مر ذكره.

كذلك سمع السادة والسيدات المذكورات اسماؤهم أعلاه بعضا من الموطأ برواية يحيى بن يحيى القرطبي الأندلسي ثم سمعوا بعضا من صحيح البخاري وذلك بقراءة فضيلة شيخنا العلامة محدث تونس ومسندها سيدنا فريد الباجي.

ليشمل هذا السماع المذكور الإجازة في الكتابين الكريمين المذكورين من قبل كل من:

= فضيلة الشيخ الباحث المفكر الإسلامي سيدي محمد علي كيوه وكان أخذهما سماعا تاما على الشيخ العلامة الكبير حافظ الموطأ سيدي أحمد الجريدي كما سمع صحيح البخاري من ولي الله العلامة الكبير سيدي الشيخ محمد عمر الزغواني بسنديهما .

= فضيلة العلامة محدث تونس ورافع راية الإسناد والدراية والرواية في أديمها الطاهر سيدي فريد الباجي وكان أخذهما سماعا تاما عن الشيخ محمد يونس الجنفوري.

وقد تفضلا بعد السماع المذكور بإجازة السادة والسيدات المذكورين أعلاه بالإجازة في كل الكتابين المذكورين خاصة وفي عموم ما يصح لهما وعنهما روايته عامة.

وقد سمعتُ معهم وشهدتُ أنا عبده تعالى أحمد القطعاني على هذا السماع والإجازة.

موصيا نفسي وإياهم بحب واحترام سادتنا آل البيت الكرام لا يسمعون فيهم قط قط قوله كائن من كان، والتحلي بشيم الوفاء والأخاء فهي ما يميز أفاضال الرجال عن الدهماء والأينسوني من صالح دعواتهم وأشياخي وأهلي ومن أحبني بظهر الغيب.

كتبه بيده وقاله بلسانه عبده تعالى أحمد القطعاني يوم الخميس غرة جماد آخر 1437هـ الموافق 2016/3/10م بدار الحديث الزيتونية بتونس العاصمة حماها الله.

الإجازة السادسة في المرزوقية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
إجازة في متن المرزوقية {عقيدة العوام}

قد أجزت على بركة الله السادة الأفاضل الموقنين إلى الخيرات بإذن الله المجتهدين في سبل رضوان مولا هم سبحانه، سيدي عمر محمد عمر الأزرق، وسيدي محمد (الطبي) موسى عبد القادر العوكلي، وسيدي بلقاسم رمضان بن عروس. في متن المرزوقية، وبذا صار وفق ما نص عليه أهل الإسناد والرواية سندنا هو عين سندهم، وما عليهم إلا أن يضيفوا أسماءهم الكريم موصولة بنا ويجيزون به من يرونه يستحق ذلك.

تقديم .

بارك الله في هذا المتن المبارك في العقيدة الأشعرية فانتشر بين طلاب العلم يأخذونه عن أساتذتهم بكل أريحية وقلما تجد من يتعاطى العلم الإسلامي ولم يمر به. ويرجع اهتمامي بهذا المتن العلمي الهام في مجال العقائد إلى سنوات الشباب المبكرة فهو يسير الفهم سهل الألفاظ ميسور الحفظ لصغره مما يجعله في متناول كل دارس وطالب علم.

تعريف .

اسمها الصحيح هو عقيدة العوام بيد أنها اشتهرت باسم المرزوقية نسبة إلى مؤلفها شيخ قراء مكة المكرمة السيد الشريف الحسن بن محمد بن السيد رمضان منصور بن السيد محمد المرزوقي الحسني المالكي الأشعري المتوفى بعد سنة 1281هـ، 1864م.

تسهيل المرام .

وكنت منذ سنة 1982م أهتم بتدريسها لتلامذتي ومن يأخذ عني مستفيدا من مادتها العلمية الموجزة ويسرها « وقد فرغت في 18/11/1984م من إعداد كتاب يشرحها أسميته:

{تسهيل المرام لدارس عقيدة العوام}

بهدف التيسير على المريدين وطلاب العلم الذين يأخذون عني وأدرسه العلم بزوايتنا بحي

الساحل الشرقي بمدينة درنه، وقد صدرت الطبعة الأولى لهذا الكتاب سنة 1999م، ثم تكرر طبعه كثيرا بعد ذلك.

أسانيدنا في المرزوقية.

وهي أسانيد عديدة وكثيرة يحتاج تتبعها جميعا إلى توسع لسنا في بابها الآن.

فمنها سند ليبي كريم أهتم به يهمني انتشاره.

أروي متن عقيدة العوام بسند ليبي وذلك، عن شيخنا البركة الصالح العابد سيدي محمد الصادق بيوض، عن الشيخ سعيد بن أحمد المسعودي، عن الشيخ محمد كامل باشا بن مصطفى - وثلاثتهم من طرابلس - ، عن مقتي الشافعية في الديار المقدسة العلامة الشيخ أحمد زيني دحلان، عن مؤلفه شيخ قراء مكة المكرمة السيد الشريف الحسني الشيخ أحمد بن محمد بن السيد رمضان منصور بن السيد محمد المرزوقي الحسني المالكي الأشعري.

سند آخر

وأرويه أيضا بسند آخر عن شيخنا العلامة الكبير رأس أهل الرواية والإسناد في عصرنا سيدي د. محمود سعيد ممدوح، عن الشيخ علم الدين أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، عن الشيخ محمد علي بن حسين المالكي الأزهري - وهو محدث ليبي أقام في مكة المكرمة - ، عن الشيخ أحمد بن زيني دحلان المكي ثم المدني الشافعي، عن مؤلفه شيخ قراء مكة المكرمة السيد الشريف الحسني الشيخ أحمد بن محمد بن السيد رمضان منصور بن السيد محمد المرزوقي الحسني المالكي الأشعري .

سند آخر

وأرويه بسند آخر عن شيخنا المحدث الثبت العلامة عالم الحجاز خادم العلم الشريف بالبلد الحرام الشيخ محمد بن علوي المالكي الحسني، عن الحبيب علي بن سالم بن أحمد بن حسن العطاس « عن والده سالم » عن والده أحمد بن حسن العطاس ، عن شيخ قراء مكة المكرمة السيد الشريف الحسني الشيخ أحمد بن محمد بن السيد رمضان منصور بن السيد محمد المرزوقي الحسني المالكي الأشعري.

وأوصى السيد المجاز بحب سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحب آله الكرام رضوان الله عليهم فإنهم سفينة النجا من ركبها نجا.

كتبه بيده وقاله بلسانه عبده تعالى أحمد القطعاني.

حرر في درنه 22 ذي الحجة 1404 هـ، 1984/9/19 م.

الإجازة السابعة في الياقوتة الفريدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الدال على توحيدهِ والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير عباده وآله وصحبه
ومن تبعه إلى يوم الفوز بوعده والنجاة من وعيده.

أما بعد،،،

فإنني قد أجزت على بركة الله الأفاضل المباركين الباذلين جهدهم في التلقي والترقي
حضرات السادة:

- (1) بن عيسى محسن عبد اللطيف الحصادي (2) عبد الكريم محمد أحمد الموسي (3) د. علي بلعيد أحمد المشيخي (4) كريم عمران محمد المشري (5) علي القمودي محمد العري (6) أسامة علي عمران بن هامل (7) د. عبد الخالق بلقاسم الرياني (8) الرفاعي أحمد القطعاني (9) أحمد علي محمد بحي (10) محمد علي بلعيد المشيخي (11) زين العابدين أحمد القطعاني (12) طارق عبد الحميد علي زايد (13) خالد عمران محمد المشري (14) محمود علي بلعيد المشيخي (15) حامد بن محمد حامد الحضييري (16) عمران محمد نصر المشري.

في متن {الياقوتة الفريدة} في العقائد، سمعها مني كاملة متنا وشرحا.

وهي من أندر مؤلفات سادتنا العلماء الليبيين في مجال العقيدة الأشعرية لسيدي الشيخ محمد أحمد العكاري انظر ترجمته في موسوعتنا وهي تحمل رقم {380}.

وقد أخذتها سماعا متنا وشرحا وحفظا عن شيخنا مختار محمود السباعي بزوايته بمصراته مع كثيرين وحفظتها وعرضتها عليه في المجلس نفسه وأعتقد أن ذلك كان ربما في سنة 1981م تقريبا، حيث كان يوجب علينا حفظها جميعا.

وقد أخذ شيخنا مختار السباعي (من مصراته وتوفي في 1990م)، عن الشيخ محمد مفتاح قريو (من مصراته وتوفي في 2000م)، الذي أخذ عن الشيخ رحومه الصاري (من زليتن وتوفي في 1947م) عن الشيخ محمد الضاوي (من طرابلس وتوفي في 1912م)، عن مؤلفها الشيخ محمد العكاري (من طرابلس وتوفي في 1895م)، والفقيه أحمد القطعاني من درنه... فهو سندٌ كما ترى ليبي محض.

الياقوتة الفريدة في الست وستين عقيدة

- {1} الحمد لله الذي دلَّ على
 - {2} ثم الصلاة والسلام أبدا
 - {3} وبعث (لا إله إلا الله)
 - {4} وهو غناه جلَّ عن كل الورى
 - {5} غناؤه يوجب أربع عشر
 - {6} فواجب وجوده والقدم
 - {7} بنفسه وسمعه والبصر
 - {8} ثم سميع وبصير لزمنا
 - {9} لغرض نفي وجوب الفعل أو
 - {10} والمتنفي العدم والحدوث ثقب
 - {11} ثم اقتنار صمم عمى بكم
 - {12} وغرض وجوب فعل ماصح
 - {13} والاقتنار موجب إحدى عشر
 - {14} فقدره إرادة علم جلي
 - {15} من قادر مزيد عالم كما
 - {16} ونفي تأثير بطبع يكتسب
 - {17} والعجز والإكراه والجهل بما
 - {18} من عاجز ومكره وجاهل
 - {19} تأثير طبع وتقادم الورى
 - {20} ثم (محمد رسول الله) عم
 - {21} فالواجبات سبعة منها ثرى
 - {22} تمامها إيماننا بالرسول
 - {23} والجائز اتصافه بكل ما
 - {24} والمستحيل ضد كل ما يجب
 - {25} خيانه كتمانها وعدم
- توحيده سبحانه جلَّ علا
على رسولنا ومن به اقتدى
خمسین عقداً شاملٌ معناه
وكل خلقه إليه افتقر
له وينفي ضدها كذا اشتهر
بقاؤه مخالفاً وقائم
كلامه بغير كيف يخطر
ومتكلم ونفي حتما
نفي تأثير بقوة حكا
فأوه مماثل لما خلق
أصم أعمى ثم أبكم ثم ضم
تأثير قوة لشيء ما وضح
وسالبا لضدها كما غبر
حيثه ولازم لها يلي
حي وواحد بلا شيء سما
حدوث جنس عالم كل وجب
والموت ثم مالكل لزمنا
وميت تعدد كذا ثلي
فسلب كل ثابت مسطرا
ذا ست عشرة عقيدة ضم
صدق أماته وتبليغ الورى
وكتاب وملك يوم يلي
لا نقص فيه كزجاج فاعلما
وما يجوز وهي نسبة الكذب
إيماننا برسول تقدموا

- {26} وَكُتِبَ وَمَا لَكَ يَوْمَ أَخِيرُ وَعَدَمَ الْجَوَازِ لِلْوَصْفِ الشَّهِيرُ
{27} فَهَذِهِ سِتٌّ وَسِتُّونَ قُلْ فِي كَلِمَةِ الشَّهَادَتَيْنِ تَدْخُلُ
{28} عَلَى الَّذِي كَلَّفَ عِلْمَهَا يَجِبُ بَعْدَرْنَا يَا صَاحِبِي نَفْسًا فَطَبُ
{29} جَامِعُهَا مُحَمَّدُ الْعَـْـرَـيُّ سَنَةٌ (غَرَعَهُ) حَبَاهُ الْبَارِي
{30} بِالْحَمْدِ تَمَّتْ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ مَانَحَ حَمَامُ

ملاحظات:

= ضبطت الشكل حسب النسخة التي ناولنيها سيدي الشيخ مختار السباعي يوم أخذتها عنه وهي نسخة مكتوبة ومشكولة باليد ثم نسخت على آلة نسخ ووزعت علينا، أما ترقيم الأبيات فهو من إدراجي.

= قول الناظم (غَرَعَهُ) يشير بحساب الجمل وفق الترتيب المشرقي بحكم نظمه لها في أثناء دراسته في الأزهر بمصر لا الترتيب المغربي المعمول به عندنا وقتها ويعني انه أتم منظومته هذه في 1275 هـ الموافق 1859م.

وأوصي السيد المجاز بحب الله وحب رسوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وحب آل بيته الكرام فإنهم سفينة النجا من ركبها نجا.

كتبه بيده وقاله بلسانه عبده تعالى: أحمد القطعاني.

بتاريخ الاثنين 6 رمضان 1434 هـ، 2013/7/15م

الإجازة الثامنة في العشرة متون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
مجلس سماع وإجازة العشرة متون

وبعد، فقد سمع مني السادة الأفاضل المباركين:

- (1) د. علي بلعيد أحمد المشيخي (2) عبد الكريم محمد أحمد الموسي (3) صلاح الدين عمر عثمان السمع (4) محمد عمران محمد المشري (5) محمد سلام عبد الله كريد (6) إبراهيم (الأفضل) عبد الله بشير القلعي (7) محمد (الزعيم) سويسي علي القراد (8) محمد (الجنيد) خليفه عبد الله كريد (9) محمد المهدي بن إبراهيم عبد الله القلعي (10) مفتاح (مصباح) عون نصر المشري (11) د. عبد الخالق بلقاسم محمد الرياني (12) كريم عمران محمد المشري (13) الرفاعي أحمد القطعاني (14) أسامة علي عمران بن هامل (15) أحمد (أبو الأنوار) بوصاع بو نواره (16) الأزهر امحمد عثمان بالسنون (17) زين العابدين أحمد القطعاني (18) عمر بلقاسم محمد علي الرياني (19) محمد الطاهر الصغير الشريدي (20) إبراهيم محمد أحمد الموسي (21) عمر محمد عمر الأزرق (22) عمران محمد نصر المشري (23) حامد بن محمد حامد الحضييري (24) عبد العزيز محمد سالم بن خيال (25) مفتاح عثمان محمد شوماك (26) طارق عبد الحميد علي زايد (27) امحمد عثمان سالم بالسنون (28) د. المكي أحمد القطعاني (29) محمد الطيب بن محمد حامد الحضييري (30) علي (فهيم) عبد الحميد علي زايد (31) جلال الدين مفتاح عون المشري.

كامل المتون العشرة الآتي ذكرها وأجزتهم بها، وهي:

1. قصيدة التائية لسيدي الشيخ محمد بن عيسى رضي الله عنه (توفي في مكناس بالمغرب 933هـ، 1527م).
2. منظومة أسماء الله الحسنى أيضا لسيدي الشيخ محمد بن عيسى رضي الله عنه.
3. منظومة الدرة النفيسة أيضا لسيدي الشيخ محمد بن عيسى رضي الله عنه.

وسندي في ثلاثتها:

أحمد القطعاني إجازة كتابة وشفاهة، عن شيخنا مختار محمود السباعي، عن عمه الشيخ عبد الله السباعي، عن الشيخ محمود السباعي، عن الشيخ طاهر بن عبد الله بن عبد العزيز الإدريسي، عن الشيخ محمد بن عثمان السوسي، عن الشيخ إبراهيم بن خليل السباعي، عن

الشيخ إسماعيل بن عبد الله الغزواني، عن الشيخ عبد السعود بن أبي القاسم الوداني، عن الشيخ عبد المطلب الفاسي، عن الشيخ حسن بن محمد السوسي، عن الشيخ عبد الله بن جابر المراكشي، عن الشيخ المهدي بن علي الشريف، عن الشيخ أحمد بن سليمان المكناسي، عن الشيخ عبد القادر بن عمر السباعي، عن ناظمها سيدي القطب الغوث محمد بن عيسى رضي الله عنه.

أما الثانية على وجه الخصوص وقد حفظتها سنة 1978م فأخذتها أيضا سماعا بالإضافة إلى شيخنا مختار السباعي عن نحو ثمانية أشياخ أخذوها بالسماع المتواتر طبقة عن طبقة قبلها إلى مؤلفها رضي الله عنه.

4. قصيدة دعوتك يا مولاي فاقبل شكيتي لسيدي الشيخ علي قاسم الشريف رضي الله عنه (توفي بتونس العاصمة 1265هـ، 1849م).

وسندي فيها:

أحمد القطعاني إجازة، عن الشيخ محمد الصادق بيوض توفي في 1997م، عن الشيخ سعيد المسعودي توفي في 1961م، عن والده الشيخ أحمد المسعودي توفي في 1897م، عن والده الشيخ محمد المسعودي توفي في 1871م، عن ناظمها الشيخ علي قاسم الشريف توفي في 1849م رحمهم الله جميعا.

وتوجد هذه القصائد الأربع إضافة لترجمة موسعة لسيدي الشيخ محمد بن عيسى في بعض مؤلفاتنا المنشورة بل أن بعضها أفردناها له خصيصا، وعلى وجه الخصوص كتابينا {الشيخ الكامل محمد بن عيسى} و {الغوث في أورااد الشيخ محمد بن عيسى الغوث}. أما سيدي الشيخ علي قاسم الشريف فقد ترجمت له بتوسع حسن في كتابي (حراس العقيدة) فانظره.

ولكونه قد يصعب على البعض الحصول على نص المتون الآتي ذكرها فإنني أثبتتها في هذه الإجازة تيسيرا وضبطا، وهي:

5. قصيدة عود لسانك لسيدي الشيخ محمد بن سليمان الجزولي رضي الله عنه (توفي بمراكش بالمغرب في 870هـ، 1465م)، ونصها:

عوّد لسانك كثرة الصلاة على محمد خير ما به قد أشتغل
فهو المصيد به يا أيها الرجل فاصطد به الخير لا تصطد به الحيل
ودم عليها لكي ما تنجي من وجل في القبر والحشر لا تبغي به بدلا

6. دوبيت كتبت كتابي أيضا لسيدي الشيخ محمد بن سليمان الجزولي رضي الله عنه،
من في صحيفته من الصلاة على محمدٍ قدرَ سطر يعدلُ الجبلَ
ونصه :

7. قصيدة إذا شهدت أيضا لسيدي الشيخ محمد بن سليمان الجزولي رضي الله عنه،
كتبتُ كتابي قبلَ نُطقِي بخاطري
فسلمَ عليهم يا كتابي وقلْ لهم
ونصها:

8. قصيدة يا رحمة الله أيضا لسيدي الشيخ محمد بن سليمان الجزولي رضي الله عنه،
إذا شهدت يومَ العقابِ جوارحي
إذا قالت العينانُ تذكرَ ساعة
فكيفَ خلاصي منَ ظهورِ قبائحي
وقالت لسائلي كمَ لفظت بباطل
نظرت بنا للمُنكراتِ القبائحِ
وقالت يداي كمَ تناولت مائماً
وكنّت إلى العصيانِ أولَ رائحِ
وقالت لي الرجلان سرت لمَحرمِ
فوأسفي إن كنت غيرَ مُسامحِ
فإني إلى نارٍ تُلطّي وقودها
وعشت ولمَ تسمعُ مقالة ناصحِ
فإن منَ ذو الإحسانِ بالعفو والرضا
أساقُ ذليلاً خاسراً غيرَ رابحِ
نجوت وإلا كنت رهناً قبائحي
ونصها:

يا رحمة الله إني خائفٌ وجلٌ
وليس لي عملٌ ألقى العليمُ بهِ
يا نعمة الله إني مُفلسٌ عاني
فكنْ أماتي من شر الحياةِ ومن
سوى محبتك العظمى وإيماني
وكنْ غيبي الذي ما بعده قلسٌ
شر المماتِ ومن إحراقِ جثماتي
تحية الله مولانا ورحمته
وكنْ فكاكي من أغلالِ عصياني
عليك يا عروتي الوثقى ويا سندي

وسندي في أربعتها:

أحمد القطعاني إجازة كتابة وشفاهة، عن شيخنا مختار محمود السباعي، عن عمه الشيخ عبد الله السباعي، عن الشيخ محمود السباعي، عن الشيخ طاهر بن عبد الله بن عبد العزيز الإدريسي، عن الشيخ محمد بن عثمان السوسي، عن الشيخ إبراهيم بن خليل السباعي، عن الشيخ إسماعيل بن عبد الله الغزواني، عن الشيخ عبد السعود بن أبي القاسم الوداني، عن

الشيخ عبد المطلب الفاسي، عن الشيخ حسن بن محمد السوسي، عن الشيخ عبد الله بن جابر المراكشي، عن الشيخ المهدي بن علي الشريف، عن الشيخ أحمد بن سليمان المكناسي، عن الشيخ عبد القادر بن عمر السباعي، عن القطب الغوث محمد بن عيسى، عن: الشيخ أحمد بن عمر الحارثي، ومحمد الصغير السهلي، وعبد العزيز التباع ثلاثتهم عن ناظمها سيدي الشيخ محمد بن سليمان الجزولي رضي الله عنهم.

وقد ترجمت لسيدي الشيخ محمد بن سليمان الجزولي في العديد من مؤلفاتنا وانظره بتوسع حسن في موسوعتنا {موسوعة القطعاني الإسلام والمسلمون في ليبيا} وكتابنا {دليل الخيرات محمد بن سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات}.

9. قصيدة لله في الخلق لسيدي الشيخ عبد العزيز التباع رضي الله عنه (ت 914هـ، 1508م) « ونصها:

ما الخيرُ إلا الذي يختاره اللهُ	الله في الخلق ما اختارت مشيئته
مالمرءٍ حيلةٌ فيما قضى اللهُ	إذا قضى اللهُ فاستسلمْ لقدرته
تجري الأمورُ على ما قدر اللهُ	تجري الأمورُ لأسبابٍ لها عللٌ
كم من أمورٍ شدادٍ فرجَ اللهُ	إنَّ الأمورَ وإن ضاقت لها فرجٌ
أبشرْ بخيرٍ فإنَّ الفارجَ اللهُ	يا صاحبَ الهمِّ إنَّ الهمَّ مُفرجٌ
ولا يُصيبُكَ إلا ما قضى اللهُ	تالله ما لك غيرُ الله من أحدٍ
لا تياسَنَّ فإنَّ الصانعَ اللهُ	اليأسُ يقطعُ أحياناً بصاحبه
إنَّ الذي يكشفُ البلوى هو اللهُ	إنَّ ابتليت فثق بالله وارضُ به
أقولُ في كلِّ شيءٍ حسبي اللهُ	الله لي عُدَّةٌ في كلِّ نازلةٍ

وسندي فيها:

أحمد القطعاني إجازة كتابة وشفاهة عن شيخنا مختار محمود السباعي، عن عمه الشيخ عبد الله السباعي، عن الشيخ محمود السباعي، عن الشيخ طاهر بن عبد الله بن عبد العزيز الإدريسي، عن الشيخ محمد بن عثمان السوسي، عن الشيخ إبراهيم بن خليل السباعي، عن الشيخ إسماعيل بن عبد الله الغزواني، عن الشيخ عبد السعود بن أبي القاسم الوداني، عن الشيخ عبد المطلب الفاسي، عن الشيخ حسن بن محمد السوسي، عن الشيخ عبد الله بن جابر المراكشي، عن الشيخ المهدي بن علي الشريف، عن الشيخ أحمد بن سليمان المكناسي، عن الشيخ عبد القادر بن عمر السباعي، عن القطب الغوث محمد بن عيسى، عن ناظمها سيدي

الشيخ عبد العزيز التابع.

وقد ترجمت لسيدي الشيخ عبد العزيز التابع في كتابنا (الشيخ الكامل) فاظره.

10. قصيدة يامن تروم سعادة لعبدته تعالى أحمد القطعاني.

يا من تروم سعادة أبدية والفوز بالمرغوب والرضوان
فاسلك سبيل المستجيرين به فسيب لهم فيه رضا الرحمن
واتبع طريقهم فإن عمادها فقه وتوحيد مع الإحسان

وأوصى السيد المجاز بحب سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه وآله فهي باب كل خير دنيا وأخرى وحب آل بيته الكرام فهم سفينة النجا وأن يدعو لي ولأشياخي ووالدي وأحبابي وأسرتي عموماً بظهر الغيب فأنا أحوج الخلق للدعاء.

كذلك أنصح بالرجوع إلى أثباتنا {أوبة المهاجر وتوبة الهاجر} و {كرائم المسلسلات} ففيها مشيختنا ومروياتنا وأسانيدنا وإجازاتنا وما يلزم الأخذ عنا معرفته في هذا الصدد.

كتبه بيده وقاله بلسانه عبده تعالى / أحمد القطعاني

تم السماع والإجازة اليوم: الجمعة 27 ذي القعدة 1436هـ، 2015/9/11م

الإجازة التاسعة في أحاديث بغية الساعي في رواية شيخنا السباعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الإكرام والإنعام والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام وآله الكرام وأصحابه الأعلام ومن والاه إلى يوم البعث والقيام.

يقول عبده تعالى المستجير بالله أحمد القطعاني، قد سمع مني وكلهم فاضل طائع لربه مجتهد في تحصيل العلم النافع بمنتهى العناية ساعي جهده في تحصيل الدراية والرواية السادة:

(1) صالح عثمان سالم بالسنون (2) طارق عبد الحميد علي زايد (3) محمد عمران محمد المشري (4) الرفاعي أحمد القطعاني (5) خالد عمران محمد المشري (6) د. عبد الخالق بلقاسم الرياني (7) زين العابدين أحمد القطعاني (8) الهادي محمد نصر المشري (9) عبد المحسن موسى عبد القادر العوكلي (10) عمران محمد نصر المشري (11) محمد الطيب بن محمد حامد الحضيبي (12) محمد أحمد القطعاني (13) مصطفى بن محمد حامد الحضيبي (14) طارق عمران محمد المشري.

أحاديث ثمانية حظيت بها من ولي الله شيخنا سيدي مختار محمود السباعي المتوفى بمصراته سنة 1990م رحمه الله سمعتها من فمه الشريف هو يتكلم وأنا أسمع، وهي فائدة سماعية كونها مذكورة متفرقة في تسعين من كتب الحديث والتاريخ وأمّهات مراجع الإسلام، ومن سمعها تحقق له السماع الجزئي من هذه الكتب التسعين جميعها، وقد حرصت على إسماعها بدوري للعديد ممن أخذ عنا حفاظا عليها وإبقاء لمتنها وسندها. وتتميز بعدد متون أقل وعدد كتب كثير، مما يبسر تداولها ويزيد فائدتها، قال صلى الله عليه وآله وسلم:

1. مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلْفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُسْبِكًا تَلْفًا.
2. وَقَالَ: أَعْدَى عَدُوِّكَ نَفْسُكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ.
3. وَقَالَ: أَفْضَلُ الْجِهَادِ أَنْ يُجَاهِدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ.
4. وَقَالَ: السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ.
5. وَقَالَ: الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ.

6. وقال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ، فَاتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: مَا الْيَمَانُ؟

قَالَ: " الْيَمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَيَلْقَاهُ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ.

قَالَ: مَا الْإِسْلَامُ؟

قَالَ: الْإِسْلَامُ أَنْ تُعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ.

قَالَ: مَا الْإِحْسَانُ؟

قَالَ: أَنْ تُعْبُدَ اللَّهَ كَمَا أَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟

قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ، وَسَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وُلِدَتِ الْأُمَّةُ رَبَّهَا، وَإِذَا تَطَاوَلَ رُعَاةُ اللَّيْلِ الْبُهْمُ فِي الْبُنْيَانِ فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ سُورَةَ لَقْمَانَ، ثُمَّ أَذْبَرَ، فَقَالَ: رُدُّوهُ، فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا، فَقَالَ:

هَذَا جِبْرِيلُ، جَاءَ يُعَلِّمُ النَّاسَ دِينَهُمْ.

7. وقال: إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا حَطَّطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ

اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا قَالَ فَيُسْقَوْنَ.

8. وقال: إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ.

وقد جاءت منفردة كما أسلفنا في 90 مرجعا، هي:

- (1) صحيح مسلم (2) صحيح البخاري (3) سنن الترمذي (4) السنن الكبرى للنسائي (5)
- السنن الصغرى للنسائي (6) سنن أبي داود (7) سنن ابن ماجة (8) موطأ الإمام مالك (9)
- سنن الدارمي (10) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (11) السنن الكبرى للبيهقي (12)
- السنن الصغرى للبيهقي (13) دلائل النبوة للبيهقي (14) معرفة السنن والآثار للبيهقي (15)
- الزهد الكبير للبيهقي (16) شعب الإيمان للبيهقي (17) الاعتقاد إلى سبيل الرشاد للبيهقي
- (18) القضاء والقدر للبيهقي (19) المعجم الكبير للطبراني (20) المعجم الأوسط
- الطبراني (21) الدعاء الطبراني (22) صحيح ابن خزيمة (23) صحيح ابن حبان (24)
- روضة العقلاء لابن حبان (25) الثقات لابن حبان (26) المستدرک علی الصحیحین للحاکم
- النیسابوری (27) الحلیة لأبی نعیم (28) دلائل النبوة لأبی نعیم الإصبهانی (29) المسند
- المستخرج علی صحیح مسلم لأبی نعیم (30) تهذیب الآثار لأبی جریر الطبري (31)

البحر الزخار للبخاري (32) مصنف ابن أبي شيبة (33) مسند ابن أبي شيبة (34) مسند أحمد (35) مسند أبي داود الطيالسي (36) مسند أبي يعلى الموصلي (37) مسند عبد بن حميد (38) مسند الفردوس للدليمي (39) مسند إسحاق ابن راهويه (40) مسند الشاشي (41) مستخرج أبي عوانه (42) تفسير معالم التنزيل للبخاري (43) الطبقات الكبرى لابن سعد (44) أسد الغابة لابن الأثير (45) البخلاء للخطيب البغدادي (46) الأدب المفرد للبخاري (47) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (48) ذيل تاريخ بغداد لابن النجار (49) تاريخ دمشق لابن عساكر (50) فتوح البلدان للبلاذري (51) البداية والنهاية لابن كثير (52) تاريخ المدينة لابن شبة الثميري (53) تاريخ خليفة بن خياط للعصقري (54) التدوين في أخبار قزوين للرافعي (55) تاريخ الإسلام للذهبي (56) سير أعلام النبلاء للذهبي (57) الترغيب في فضائل الأعلام لابن شاهين (58) الكنى والأسماء للدولابي (59) معجم السفر للسلفي (60) مشيخة البياني (61) مشيخة ابن البخاري (62) مشيخة ابن اللثي (63) معجم شيوخ الأبرقوهي (64) معجم الشيوخ لتاج الدين السبكي (65) أمالي ابن بشران (66) أمالي الشجري (67) أمالي أبي القاسم اليمسري (68) غيلانيات أبي بكر الشافعي (69) فوائد العراقيين للنقاش (70) جزء القاضي أبي القاسم الميانجي (71) الأربعون النووية (72) الأربعون لأبي سعد النيسابوري (73) الأربعون البلدانية لابن عساكر (74) الإيمان لابن منده (75) شرح أصول الاعتقاد للالكائي (76) القدر للفريابي (77) السنة لابن أبي عاصم (78) الشريعة لأبي بكر الأجري (79) تعظيم قدر الصلاة للمروزي (80) مساوئ الأخلاق للخرائطي (81) مكارم الأخلاق للخرائطي (82) كنز العمال للمتقي الهندي (83) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر (84) التمهيد لابن عبد البر (85) غريب الحديث للهروي (86) مشكل الآثار للطحاوي (87) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (88) الضعفاء للعقيلي (89) المغني لعبد الله بن قدامة (90) فتح الباري لابن حجر.

وإنني قد أجزت سيادتهم بعد سماعهم إياها منا بتمامها، موصيا إياهم بحب سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحب آل الكرام سفينة النجا من ركبها نجا.

وكتبه بيده خادم الحديث الشريف أحمد القطعاني يوم الجمعة 16 محرم 1439هـ،
2017/10/6م.

كتبه / أحمد القطعاني

بتاريخ / الاثنين 9 شعبان 1437 هـ، 2016/5/16م

الفهرس

2	الإجازة الأولى قراءات القرآن الكريم السبع بسند ابن نفيس الطرابلسي
7	الإجازة الثانية في صحيح مسلم سماعاً كاملاً
8	حديث الرحمة المسلسل بالأولية
10	أهمية تدريس الصحيح
17	قصيدة الخيرات الحسان
19	الإجازة الثالثة في موطأ الإمام مالك بن أنس بروايتي يحيى القرطبي وأبي مصعب
20	حديث الرحمة المسلسل بالأولية
28	الإجازة الرابعة في متن ابن عاشر
32	الإجازة الخامسة في كتاب دلائل الخيرات
37	الإجازة السادسة في المرزوقية {عقيدة العوام}
40	الإجازة السابعة في الياقوتة الفريدة
43	الإجازة الثامنة في العشرة متون
48	الإجازة التاسعة في أحاديث بغية الساعي في رواية شيخنا السباعي
51	الإجازة العاشرة في المسلسل بالأدباء الدراونه

مؤلفات فضيلة المُحدث المؤرخ مُسند الديار الليبية
علامة ليبيا الكبير الشيخ أحمد القطعاني

منقولة عن صفحة {موسوعة القطعاني} على الفيس بوك ... الناشر.
<https://www.facebook.com/alqatani.encyclopedia>

1. مختارات من غناوي البادية (أدب شعبي) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1972م}.
2. الروائح الشذية / مخطوط {ألفه سنة 1978م}.
3. الكناش / مخطوط {ألفه سنة 1983م}.
4. متون ليبية / مخطوط {ألفه سنة 1984م}.
5. تسهيل المرام لدارس عقيدة العوام (عقيدة أشعرية) / أكثر من 10 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1984م}.
6. مرشد المبتدئين في تلخيص متن المرشد المعين (فقه مالكي) / مخطوط {ألفه سنة 1985م}.
7. لا مخبأ لعطر بعد عروس (أدب) // مخطوط {ألفه سنة 1985م}.
8. مواجيد المحبين وأشواقهم لسيد المرسلين / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1987م}.
9. منتخبات زهر الخمائل من قصائد الشعر الشعبي للأواخر والأوائل / (أدب شعبي) مخطوط {ألفه سنة 1987م}.
10. الخلاصة / مخطوط {ألفه سنة 1989م}.
11. الحجة المؤتاه في الرد على صاحب كتاب إلى التصوف يا عباد الله / أكثر من 22 طبعة كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1990م}.
12. القطب الأنور عبد السلام الأسمر / 8 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1992م}.
13. الشيخ الكامل محمد بن عيسى / أكثر من 8 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1992م}.
14. تقديم وتحقيق وتصحيح وضبط كتاب {مختصر البحر الكبير} للشيخ عبد الرحمن المكي ت998هـ، 1590م / مخطوط {ألفه سنة 1993م}.

15. الأرس في نسب الفواتير من آل بوفارس (أنساب) / طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1993م}.
16. الإهابة بمن دفن في البلاد الليبية من الصحابة (تاريخ) / طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1994م}.
17. الداني المدني محمد حسن حمزة ظافر المدني / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
18. الوارث النبوي أحمد بن مصطفى العلوي / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
19. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط كتاب {فتح العليم في مناقب سيدي عبد السلام بن سليم} للشيخ عبد السلام بن عثمان ت1139هـ، 1727م / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
20. تحفة الحبيب الزائر (تراجم) / مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
21. الغوث في أورد الشيخ محمد بن عيسى الغوث / 3 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1995م}.
22. قاف العرب (في علم القراءات) // نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1995م}.
23. شيخ الشهداء الصوفي عمر المختار (تاريخ) // مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1995م}.
24. حراس العقيدة (تراجم) // طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1996م}.
25. برقمة عند الوكن (تربية وتعليم) // نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1997م}.
26. دليل الخيرات محمد بن سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1997م}.
27. مسرحية فتح مكة (مسرح) // مطبوع {ألفه سنة 1997م} وهي مسرحية ذات رؤيا تتحدث عن فتح مكة لقلوب الناس وعن أساليب الدعوة الإسلامية الخالدة وآراء كبار مفكري العالم وأدبائه وأعلامه فيها وتقبل عقول الناس وانسراح قلوبهم لها قدم العرض الأول لها بمناسبة ذكرى فتح مكة التي كانت على الأبواب على مسرح الفنان محمد عبد الهادي بدرنه في 16/ رمضان/ 1418 الموافق 1998/1/15م أداء طلاب وطالبات منارة الصحابة للعلوم الشرعية وإخراج الفنان منصور سرقويه.
ثم قدم العرض الثاني لها مساء يوم الخميس 2008/10/09م في اليوم الوطني للمسرح في ليبيا وذلك بمناسبة مرور 100 عام على تأسيس المسرح الليبي الحديث

- أدتها على مسرح الكشاف بطرابلس فرقة غفران للأعمال الفنية والمسرحية بالتعاون في عرضها مع العديد من الفرق الفنية الليبية الممثلة وإخراج الفنان صالح بوالسنون.
28. مجالس الفقراء/ مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1998م}.
29. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط ديوان الشيخ أحمد البهلول ت1113هـ، 1701م (مدايح نبوية) / أكثر من 20 طبعة كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
30. على مشارف تونس (أدب رحلات) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
31. من مسجد الحي إلى المسجد الأقصى (دراسات إسلامية) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
32. معالم وأعلام (أدب رحلات) / طبعتان كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1999م}.
33. موسوعة القطعاني الإسلام والمسلمون في ليبيا / طبعتان {أتم تأليفه سنة 2000م}.
- استغرق تأليفها 18 عاما تؤرخ لأكثر من 1400 عام أي منذ الفتح الإسلامي لليبيا سنة 21هـ وتوثق تاريخ ليبيا الإسلامية بأدق تفاصيله السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وسواها ، والصحابة الكرام وآل البيت عليهم السلام الذين دخلوها والذين دفنوا بها منهم ، وأهم الأحداث الإسلامية التي حدثت بها ، وحوث تراجم 700 شخصية من الأعلام ذكورا وإنثا غالبيتها يؤرخ له لأول مرة ، والرجال المميزين من غير الليبيين الذين دخلوا ليبيا وأثروا بها وعام دخولهم إليها وأهم أعمالهم فيها.
- وأكثر من 100 عمود نسب ونحو 600 سند متصل وسند 40 كتاب حديث شريف وأرخت لكل الطرق الصوفية التي ظهرت بليبيا مع ذكر مؤسسيها ومشايخها ووقت ظهورها في البلاد وزواياها وأساتيدها الصوفية ومصطلحاتها وتعريفاتها وبحوث علمية حولها ووثقت وضبطت عدد قبائل ليبيا والكثير من أسرها بادية وحضرا وتنقلاتها وأصول الأمازيغ وهجرتهم إلى شمال أفريقيا ووثقت بمنتهى الدقة لـ 16 دولة هو مجموع الأنظمة التي شكلت دولا أو أسرا حكمت ليبيا في عهدها الإسلامي مع التعريف بمؤسسي هذه الدول والأسر وأهم رجالها ومذهبها وما واجهها من أحداث ، والاستعمارات الحروب الأهلية التي نشبت بليبيا.
- وأهم مساجد ليبيا وزواياها ومصاحفها ومدارسها التاريخية ومعاقلها ومكتباتها ومسرحها وصحافتها ومؤسساتها العلمية ، ومؤلفات علمائها المطبوعة والمخطوطة والمفقودة ودخول أندر نسخة مخطوطة من صحيح البخاري إلى طرابلس والمذاهب

- الدينية والنحل التي ظهرت بليبيا والفرق الإسلامية من سنة وشيعة وأباضية والمهديين المنتظرين المزيفين والجماعات الإسلامية الحديثة التي دخلتها أو وجدت بها وتاريخ ظهورها بليبيا ومناقشة أفكارها وعقائدها سياسيا وإسلاميا وثقافيا..
34. مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعاني المُسمى (سلسلة رسائل أمداد العناية) المجموعة الأولى بعنوان : القطب نجم الدين كبرى رسالتان (أدب رسائل) طبع سنة 2001م كما نُشر على شبكة النت.
35. مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعاني المُسمى (سلسلة رسائل أمداد العناية) المجموعة الثانية بعنوان : المبين الشاهد 29 رسالة (أدب رسائل) طبع سنة 2001م كما نُشر على شبكة النت.
36. مجموع رسائل الشيخ أحمد القطعاني المُسمى (سلسلة رسائل أمداد العناية) المجموعة الثالثة بعنوان : سياحات القلوب 31 رسالة (أدب رسائل) طبع سنة 2001م كما نُشر على شبكة النت.
37. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط منظومة {أهل بدر} للشيخ عبد الله العياشي ت1073هـ، 1663م (دراسات إسلامية) مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2001م}.
38. علاج ظاهرة التطرف في ليبيا (دراسات إسلامية) // مخطوط {ألفه سنة 2003م}.
39. منهجية التصنيف السلوكي في التأليف الفقهي المالكي / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2003م}.
40. مسرحية سجين بلا قضبان (مسرح الطفل) / مخطوط {ألفها سنة 2006م}.
41. كأنك تعيش أبدا (الطب البديل) // مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2006م}.
42. خصائص السيرة النبوية الشريفة (دراسات إسلامية) // مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2007م}.
43. المنهج العملي للتحديث {حديث أم زرع نموذج} (حديث شريف) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2007م}.
44. الكرامة الإسلامية (دراسات إسلامية) / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2007م}.
45. أوبة المهاجر وتوبة المهاجر (ثبت حديث شريف) // مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
46. سري للغاية / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.

47. أكذوبة الدعوة للإسلام (دراسات إسلامية) // مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
48. وداعا أيتها الدموع (أدب) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
49. موسوعة الأشراف (رؤية جديدة للسيرة النبوية الشريفة) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2010م}.
50. الحب القدر (فقه مستنير) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2010م}.
51. إسلام للبيع (دراسات إسلامية) // مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
52. الإسلام هو الحل (دراسات إسلامية) // مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
53. رحلات أحمد القطعاني (أدب رحلات) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
54. لماذا أبكيتم عصام؟ (أدب) / مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
55. سالم كريم القطعاني وصفحات في تاريخ الوطن (تاريخ) // نُشر على شبكة النت {أتم تأليفه سنة 2016م}.
56. المسرد الطبع في نسب قبيلة العواكلة آل اسميع (أنساب) / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2011م}.
57. شتاء طرابلس الدامي (تاريخ) // {ألفه سنة 2011م}.
58. كرائم المسلسلات (ثبت حديث شريف) // مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2012م}.
59. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط مولد البرزنجي ت 1177هـ، 1763م (سيرة نبوية شريفة) // أكثر من 3 طبعات كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2013م}.
60. إجازة شيخ الحديث أحمد القطعاني في الأربعين القادرية للشيخ عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني (حديث شريف) // مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2014م}.
61. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط منظومة {الجوهرة المنثورة} للشيخ عبد السلام الأسمر ت 981هـ، 1574م (دراسات إسلامية) مخطوط {ألفه سنة 2015م}.
62. من أبطال العرب نجيب بك الحوراني (تاريخ) // نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2015م}.
63. أزجال الشيخ عبد الرحمن المجذوب في ليبيا / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2015م}.
64. تونس الزيتونة والزيتون (أدب رحلات) / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2016م}.

65. تقديم وتحقيق وإسناد وتصحيح وضبط {رأية الشريشي} ت641هـ، 1243م / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2016م}.
66. ثلاثيات البخاري في طرابلس وبنغازي وأوباري (حديث شريف) / مطبوع كما نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2016م}.
67. غنائم المسلسلات (ثبت حديث شريف) // مخطوط {ألفه سنة 2016م}.
68. تعرّف المُريد على رجال حزب التوحيد (المشهور باسم حزب سبحان الدائم للإمام الجزولي) // مخطوط {ألفه سنة 2016م}.
69. حزب التوحيد {المشهور باسم حزب سبحان الدائم} للإمام محمد بن سليمان الجزولي برواية وتعليقات وضبط وتشكيل الشيخ أحمد القطعاني نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2017م}.
70. نوارُ العشيّة أسانيدنا في حديث الرحمة المُسلسل بالأوليّة (ثبت حديث شريف) // نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2018م}.
71. فرحة المُحبين بألقاب أولياء الله الصالحين / نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2018م}.
72. الإجازات العشر (ثبت حديث شريف) // نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2018م}.
73. العرجون (ديوان شعر) / مخطوط.

إضافة إلى :

مسرحيات وأوبريتات موسيقية منها :

- أوبريت موسيقي بعنوان (الأسوة الحسنة) عرض في يوم السبت 2007/2/3م على مسرح مجمع ذات العماد بطرابلس أداء: فرقة غفران وذلك في أمسية النور بمناسبة دخول مجلة الأسوة الحسنة عامها العاشر .
- أوبريت موسيقي بعنوان (اليقظة) عرض في يوم الجمعة 2008/08/08م بطرابلس أداء: فرقة غفران .
- حولت بعض كتاباته إلى أعمال تلفزيونية وعروض مسرحية.